

درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية  
الغليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين

**The Degree to Which Social and National Education  
Textbooks for the Upper Basic Stage Include the  
Values of Global Citizenship from the  
Teachers' Point of View**

إعداد

ختام حسين سعيد العساكره

إشراف

الأستاذة الدكتورة إلهام علي أحمد الشلبي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصّص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2024

## تفويض

أنا ختام حسين سعيد العساكره أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: ختام حسين سعيد العساكره.

التاريخ: 2024 / 01 / 08.

التوقيع: 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية  
للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين.

للباحثة: ختام حسين سعيد العساكره.

وأحيزت بتاريخ: 2024 / 01 / 08.

### أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	أ. د. إلهام علي الشلبي
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	د. أحمد عبدالسميع طيبه
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً من داخل الجامعة	د. آيات محمد المغربي
	كلية العلوم التربوية والآداب (UNRWA)	عضواً من خارج الجامعة	أ. د. محمد مصطفى العبسي

الشكر لله من قبل ومن بعد، الذي يسر لي إنجاز هذه الرسالة.

والشكر لعائلتي أطال الله بقاءهم، وألبسهم أثواب الصحة والعافية، ومتعني ببرهم، فهم من أرشدوني

إلى طريق التفوق والنجاح، وعلموني الأدب والأخلاق الفاضلة.

والشكر والتقدير كله لمن شرفني الله بها بالإشراف على رسالتي أستاذتي ومشرفتي الأستاذة الدكتورة

إلهام علي الشلبي، التي أشعلت فينا شغفها بالعلم، وأعطت فأجزلت العطاء، وعلمتني لذة البحث،

وكم كانت نعم الموجه والمرشد!

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأعضاء الكرام في لجنة المناقشة الذين قرؤوا رسالتي ليساعدوني

ويرشدوني لتكون رسالتي في أحسن صورة، هم نعم القدوة في النصح والتوجيه والدقة، فأرجو من الله

أن يوفقهم في خدمة العلم، ويجزيهم خيرا في الدنيا والآخرة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي في قسم الإدارة والمناهج في جامعة الشرق الأوسط على ما

قدموه لنا طيلة فترة تكويننا.

الباحثة

ختام العساكره

## الإهداء

إلى والدي الغالي أطل الله في عمره

إلى والدي الغالية أطل الله في عمرها، التي أفهمتني بعفوية صادقة أنّ العلم هو الحياة،

وأنارت أمام عيني شموع الأمل.

أهدي رسالتي هذه رمزاً للمحبة والوفاء واعترافاً مّي بفضلها عليّ.

وإليكم يا من تزالون بجانبني تترقبون نجاحي وتقدّمون لي كل الوقت ....

وكل الحب .... وكل الدعم

إلى إخواني وأخواتي وأصدقائي الأعزاء لهم جميعاً أهدي عملي المتواضع هذا

مع المحبة والعرفان

الباحثة  
ختام العساكره

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	<b>Error! Bookmark not defined.</b> .....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الأشكال.....	ي.....
قائمة الملحقات.....	ك.....
الملخص باللغة العربية.....	ل.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	م.....

### الفصل الأول: خلفيّة الدّراسة وأهمّيّتها

المُقدّمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدّراسة وأسئلتها.....	7.....
أهميّة الدّراسة.....	8.....
حدود الدّراسة.....	8.....
مُحددات الدّراسة.....	9.....
مُصطلحات الدّراسة.....	9.....

### الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	31.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها.....	38.....

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	42.....
مجتمع الدراسة.....	42.....

42	.....	عينة الدراسة
43	.....	أداة الدراسة
46	.....	ثبات أداة الدراسة
47	.....	المعالجة الإحصائية
47	.....	إجراءات الدراسة

#### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

49	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
55	.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

59	.....	أولاً: مناقشة النتائج
59	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
64	.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
66	.....	ثانياً: التوصيات والمقترحات

#### المصادر والمراجع

67	.....	أولاً: المراجع العربية
70	.....	ثانياً: المراجع الأجنبية
71	.....	ثالثاً: المراجع الإلكترونية
72	.....	الملحقات

## قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الشكل	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	توزع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس و قطاع التعليم والخبرة.	43
2 - 3	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها.	44
3 - 3	معايير الدرجات على الفقرة الواحدة من الاستبانة.	45
4 - 3	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل.	45
5 - 3	قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة.	47
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان (مرتبة تنازلياً).	49
7 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم السياسية) مرتبة تنازلياً.	50
8 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الانتماء) مرتبة تنازلياً.	51
9 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم المحافظة على البيئة) مرتبة تنازلياً.	52
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الحوار) مرتبة تنازلياً.	53
11 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) مرتبة تنازلياً.	54



الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الشكل
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية باختلاف متغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة.	4 - 12
57	نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة.	4 - 13

## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
14	الفرق بين المواطنة التقليدية والمواطنة العالمية	1 - 2
18	خصائص المواطنة العالمية	2 - 2
19	مداخل المواطنة العالمية	3 - 2
19	مبادئ تعليم المواطنة العالمية	4 - 2

## قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
73	الاستبانة بصورتها الأولى	1
79	قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة	2
80	الاستبانة بصورتها النهائية	3
85	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم	4
86	كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التعليم الخاص ومدير التربية والتعليم	5

## درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين

إعداد

ختام حسين سعيد العساكره

إشراف

الأستاذة الدكتورة إلهام علي الشلبي

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان (لواء وادي السير)، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة لمادة التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا تم اختيارهم بالطريقة العينة المتيسرة، وشكلوا ما نسبته (67%) من مجتمع الدراسة ممن استجابوا على الاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها وقد ضمت (44) فقرة توزعت على خمسة مجالات (القيم السياسية، قيم الانتماء، قيم المحافظة على البيئة، قيم الحوار، القيم الاجتماعية)، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان جاءت (مرتفعة) على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية باستثناء مجال (قيم الانتماء) والذي جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابة عينة الدراسة في درجة تضمين الكتب لقيم المواطنة العالمية تعزى لمتغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة. وأوصت الدراسة على تركيز الاهتمام على قيم الانتماء في عمليات تطوير كتب الدراسات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المواطنة العالمية، كتب التربية الاجتماعية والوطنية، المرحلة الأساسية العليا.

٢

**The degree to which social and national education textbooks for the upper basic stage include the values of global citizenship from the teachers' point of view**

**Prepared by:**

**Khetam Hussein Saeed Al-Asakrah**

**Supervised by:**

**Prof. Elham Ali Al-Shalabi**

**Abstract**

The current study aimed to measure the degree to which social and national education textbooks for the upper basic stage include the values of global citizenship from the point of view of teachers in the Amman Governorate (Wadi Al-Seer District). The descriptive survey method was used, and the study sample consisted of (126) male and female teachers for the social and national education subject for the upper basic stage. They were chosen by available sample method, and they constituted (67%) of the study population who responded to the questionnaire that the researcher developed and it also included (44) items distributed over five domains (political values, belonging values, environmental preservation values, Values of dialogue, social values). The study found that the degree to which social and national education textbooks for the upper basic stage include values of global citizenship from the point of view of teachers in the Amman Governorate was (high) in all domains and in the overall score except for the domain (belonging values), which was moderate. The study also showed that there were no statical differences in the response of the study sample in the degree to which textbooks included global citizenship values due to the variables of gender, education sector, and experience. The study recommended focus attention on the values of belonging in the processes of developing social studies textbooks.

**Keywords: Global Citizenship, Social and National education textbooks, Upper Basic Stage.**

## الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة

يتميز التعليم في العصر الحديث بالتوسع والتطور المستمرين في جوانب العملية التعليمية التعليمية كافة سعياً نحو تحسين نوعية التعليم؛ ووصولاً إلى الأهداف العامة المنبثقة من فلسفة الدولة لبناء المنظومة التعليمية المتكاملة وسط المتغيرات المحيطة؛ بغية إعداد الطلبة في جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية.

ولقد تصاعدت في السنوات الأخيرة الدعوات إلى إزالة الحدود الثقافية والجغرافية بين الدول سعياً لأن يكون العالم قرية صغيرة، وفتح قنوات التواصل على مصراعيها عبر تبادل الأفكار والمعلومات، وانتشرت قيم الحداثة انتشاراً واسعاً، حتى أصبح من الصعب التراخي في مواكبة هذه التطورات العالمية، ومواكبة التدفقات العالمية للمعلومات والأفكار والقيم، ولعل من أهمها قيم المواطنة العالمية.

وقد شهد مفهوم المواطنة العالمية في القرن الحادي والعشرين تطوراً ملحوظاً أخذ به نحو العالمية في ظل التغيرات المعاصرة، وتحددت في ضوء ذلك مواصفات المواطنة العالمية، فقد تخطى مفهوم المواطنة تلك المواطنة التقليدية داخل حدود الدولة القومية إلى المواطنة العالمية التي تخطت الحدود السياسية والجغرافية والاقتصادية، فمن الجدير بالذكر أن المشكلات والتحديات المختلفة في العصر الحالي أصبح من الصعب على أي بلد مواجهتها أو حلها بمفرده، خصوصاً أن العالم كله أصبح يتعرض ويواجه مشكلات متقاربة ومتشابهة إلى حد كبير، لذا تمثل المواطنة العالمية الشعور بالانتماء للمجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويكون ذلك في إطار الترابط

السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي، فهذه المواطنة تشير إلى حقوق وواجبات الأفراد باعتبارهم أعضاء في الكيان العالمي، فهوية الفرد تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية، وأنّ الحقوق والواجبات تستمد من العضوية في فئة أوسع وهي الإنسانية (أبو عليوة، 2017).

وقد جاءت فكرة المواطنة العالمية كرد فعل لمعاناة البشر من الحروب، والمشكلات الاقتصادية والسياسية والصحية والطبيعية، ومن ثم تمتد مسؤولياتها خارج الحدود الوطنية، لمواجهة المشكلات والقضايا العالمية التي تعترض التقدم الإنساني، فهي تؤيد فكرة إعداد الفرد وتفاعله مع أقرانه في عالم يسوده تعدد الثقافات والتغيير المتسارع، والمساهمة الفعالة للبشرية في قيادة العالم نحو التقدم والتطور العلمي من منظور عالمي مبني على أساس تحقيق العدل والمساواة والحرية وتحقيق الأمن والسلم الدوليين، فهي تعني شعور الإنسان بأن العالم الذي نعيش فيه واحد، وبأهمية مجريات الأحداث للجميع، ووجود نظام إنساني يحكم العالم رغم الخلافات السياسية والمصالح الاقتصادية والتنوع الثقافي بسبب حاجة العالم الماسة لوجود قوانين مسيرة له وقوى مهيمنة ذات تأثير في تقدمه وتطوره، ويتضمن توضيح قضايا إنسانية وسياسية مصيرية كالأمن والنظام والرفاهية والعدالة، ولعل هذا يشير إلى الحاجة الماسة إلى الفهم المشترك والإحساس الجمعي بين شعوب العالم بكل ما يواجهونه من تحديات سواء بالحاضر أو المستقبل (العدوان ومصطفى، 2015).

إنّ "الهدف المبدئي لتعليم المواطنة العالمية هو التربية للجميع، وبناء إحساس بالانتماء للإنسانية جمعاء، ومساعدة الطلبة على أن يصبحوا مسؤولين ومواطنين عالميين فاعلين. فأهداف تطوير تعليم المواطنة العالمية هي بثّ الروح في الطلبة لتولي أهداف فعالة وحيوية لمواجهة وحل التحديات العالمية، وأن يصبحوا مساهمين فاعلين في عالم يسوده السلام الشامل. كما يساعد تعليم المواطنة

العالمية الطلبة على تطوير كفاياتهم التي تتيح لهم الانخراط الفاعل في العالم، وجعله مستداما. ويعد هذا النوع من التعليم نوعاً من التعلم المدني الذي يتيح للطلبة المشاركة في المشاريع والتصدي للقضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو البيئية" (الموقع الرسمي للأمم المتحدة، 2023/3/30).

وتعد المناهج المدرسية من أهم مكونات النظام التربوي لكونها طريقة مهمة تعتمد عليها العملية التعليمية في إنجاز أهدافها، حيث يمارس الطلبة من خلال المناهج قيم المجتمع الذي يعيشون فيه من أجل تحقيق أهدافهم وغاياتهم. (شحاته، 2014)

وبما أن المناهج المدرسية هي من أبرز العناصر التعليمية والتربوية فلا بد من إثراء هذه المناهج بمنظومة قيم متنوعة، وبما أن المتعلمين في أي مجتمع هم بناء المستقبل وهم الذين يصنعون بإرادتهم، وفكرهم وتعليمهم وقيمهم مستقبل الأمة فيجب العمل بكل دقة على بناء منظومة القيم التي يجب أن ينشأ عليها المتعلمون؛ ومن هنا يأتي دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية في معالجة كثير من مشكلات المجتمع بما تقوم به من توفير لأهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي توجه سلوك أفراد المجتمع نحو الإنتاجية والمواطنة الصالحة. (الصباحين، 2017)

ولمرحلة التعليم الأساسية العليا أهمية كبيرة وهدف سام لما تحققه بعد مرحلة التعليم الابتدائي، فإذا كان الهدف من التعليم الابتدائي هو الحصول على الحد الأدنى من التربية والتعليم للطالب أي ذلك الحد الأدنى الذي لا تصلح المواطنة بأقل منه، فإن هدف التعليم الأساسي هو النهوض بمستوى المواطنة في حدود قدرات الطالب وإمكانياته فالمرحلة الأساسية العليا هي مرحلة مفصلية في حياة الطالب إضافة إلى كونها محطة عبور للانتقال إلى المرحلة الثانوية التي قد تكون بالنسبة لبعض



الطلاب مرحلة ختامية تقودهم إلى الحياة العملية بدخول سوق العمل وتحمل ضغوطاته بعد التخرج والحصول على الشهادة ووضع الأسس اللازمة لمراحل التعليم اللاحقة.

وعليه؛ فقد جاءت هذه الدراسة لقياس درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين، ولتكون مرجعا للقائمين على تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا من خلال ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

### مشكلة الدراسة

إنّ الاستجابة للمستقبل شكّلت دافعاً للكثير من المنظمات الدولية للاهتمام بالتربية على قيم المواطنة العالمية؛ كنوع من الرد على العولمة التي تسعى إلى إلغاء هويّة المجتمعات ودمجها جميعاً بما ينسجم مع الرؤية الأمريكية لمجالات الحياة المختلفة، فقد أقرّت اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين في دورتها الأولى في باريس عام 1993 بأن الموضوع المركزي الذي ينبغي التعمق فيه يجب أن يكون دور التربية في تعزيز قيم السلام والتسامح والحوار، كما اعتمدت اللجنة خطة تؤكد على أهمية التربية الإنسانية والثقافية والدولية، مع التركيز على إكساب الطلبة قيماً تتسجم مع مجتمع معرفي يتزايد طابعه العالمي يوماً بعد يوم (UNESCO, 2015).

كذلك جاءت الدراسة استجابة لما دعا له المكتب الدولي للتربية (International Bureau of Education) IBE في أثناء دورته الرابعة والأربعين المنعقدة في جنيف 1994 إلى إصلاح يولي أهمية خاصة لتحسين برامج التعليم من أجل تكوين مواطن عالمي متضامن ومسؤول ومنفتح على الثقافات العالمية الأخرى، ومقدراً لقيمة الحرية والكرامة الإنسانية وحقوق الإنسان، وقادراً على تجاوز النزاعات وحلّها بطريقة سلمية. (بوبكري، 2003)

ولقد أشارت "أول مبادرة تعليم عالمي للأمم المتحدة بأنه ليس الغرض من التعليم هو تخريج أفراد قادرين على القراءة، والكتابة، والحساب. التعليم يجب أن يضطلع بدوره المركزي كاملاً في مساعدة الناس على العيش في مجتمعات تسودها العدالة، والأمان. ووفقاً للأمم المتحدة، يوفر تعليم المواطنة العالمية، فهم ومهارات، وقيم للطلبة، وهي التي يحتاجون إليها للمساعدة في حل التحديات الفكرية في القرن 21، والتي تشمل: التغير المناخي، والصراع، والفقر، والمجاعة، وقضايا المساواة والاستدامة. وتمثل مخرجاتها التعليمية الانطلاقة ليكونوا ناجحين في القرن 21". (الموقع الرسمي للأمم المتحدة، 2023/3/30).

كما يتضح مما سبق، التوجه العالمي نحو تنمية قيم المواطنة العالمية لدى جميع فئات المجتمعات العالمية، ولعل أهمها وأوسعها فئة الطلبة، وخاصة المرحلة الأساسية العليا؛ والتي تمثل مرحلة المراهقة، وهي مرحلة انتقال خطيرة في عمر الانسان، فالمرهق ليس طفلاً وليس رجلاً، فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمداً على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، وهنا تبرز مكانة البرامج المختلفة وخاصة التعليمية، حيث إنها تحاول بقدرتها على جذب المراهقين، ويبرز هنا دور المدرسة والمناهج المدرسية في تحقيق ذلك، "فالمناهج أداة المجتمع الاستراتيجية لإحراز التغيير في شتى مناحي الحياة، فهي المسؤولة عن بناء الأجيال بمواصفات تخدم فلسفتها، وسعياً لتحقيق المواطنة الفاعلة وإيجاد المواطن الفاعل، كان لزاماً أن نحرص على نوعية ما تقدمه المناهج من مفاهيم وقيم ومهارات تخدم المفهوم العام للمواطنة ومخرجاتها المنشودة، فالمناهج الدراسية لها الدور الرئيس في تخريج الأجيال القادرة على اتخاذ القرارات التي تخدم ثقافتهم ومنظومتهم القيمية، وهي تساعدهم على التطور والمضي باتجاه الأدوار المحلية والإقليمية والعالمية (العسالي، 2023).

ومن خلال اطلاع الباحثة على توصيات بعض الدراسات، ومنها: دراسة (العسالي، 2023) التي أوصت بضرورة تطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بما يضمن تمثيلاً واضحاً لقيم المواطنة العالمية، لما لها من دور في بناء شخصية المتعلم، وتشكيل منظومته القيمية، كما أوصت دراسة (إبراهيم والمرزوقي، 2020) التركيز على التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية دون الاقتصار فقط على منهجي الدراسات الاجتماعية والتربية الإسلامية، وزيادة الاهتمام بعقد فعاليات عن التربية من أجل المواطنة العالمية مثل المؤتمرات والندوات والملتقيات على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها، وأوصت دراسة (الجنابي والعجرش، 2018) ينبغي أن تستند المواطنة الى معرفة وتفكير متعمق في الطرق المختلفة للحياة في الثقافات الأخرى، وأن يخضع المنهج التعليمي للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري، وأوصت دراسة (نصار، 2018) زيادة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبعد العالمي في المقررات الدراسية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التأليف والبحوث العلمية الفردية والجماعية في موضوعات المواطنة وجوانبها المختلفة كالمواطنة العالمية، وأوصت دراسة (علي، 2017) تفعيل برامج الثقافة المدنية، وتدريبها لجميع الطلبة في المرحلة الجامعية حول المواطنة الصالحة وقيمها، وضرورة تفعيل مقررات حقوق الانسان، وأن تركز هذه المقررات على أسلوب حوارى بناء يحقق فيه الطالب ذاته ويتدرب على حرية الرأي وتقبل الرأي الآخر، وينشأ على الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء، وجميع هذه الدراسات أكدت أهمية ما تضيفه قيم المواطنة العالمية في العملية التعليمية، وحيث إن طبيعة الصفوف المختارة في هذه الدراسة (المرحلة الأساسية العليا) تمثل مرحلة عمرية مهمة لتشكيل منظومة القيم والاتجاهات لدى المتعلمين؛ وذلك وفق ما أشارت إليه نظريات النمو ونظريات التعلم، وحيث إن المنهاج الأردني قد خضع للتطوير والتحسين (الصف السابع والعاشر) في السنوات الأخيرة، وتم تطوير المحتوى ضمن كتب مدرسية

جديدة، كون المقررات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية في طور التطوير جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على قيم المواطنة العالمية، وانسجاما مع توجهات وزارة التربية والتعليم في الاردن تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة العالمية، من هنا فإنّ الباحثة لمست من خلال خبرتها الطويلة في قطاع التعليم معلمة لمادة التربية الاجتماعية والوطنية وملاحظتها للواقع التربوي، واطلاعها على الكتب، ولقائها مع طلابها تبين لها مظاهر عدة تمثلت في عدم إدراك الطلبة لقيم المواطنة العالمية، والذي يظهر من خلال انتشار ظاهرة التتمر بين الطلبة، في ضوء الهجرات المتتالية الى الاردن والتنوع الثقافي بينهم، و انتشار المشكلات والقضايا العالمية التي تعترض التقدم الإنساني كانتشار الحروب والإرهاب بأشكاله المختلفة، ولذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على: درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان.

### هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- السؤال الأول: ما درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان (لواء وادي السير)؟

- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من

وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان تُعزّي لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، وقطاع التعليم)؟

### أهمية الدّراسة

تكمن أهمية الدّراسة في الآتي:

**الأهمية النّظرية:** تُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي بحثت في موضوع قيم المواطنة العالمية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، وتتبع أهمية هذه الدراسة لارتباطها بموضوع المواطنة العالمية، وفي إطارها العالمي بالتحديد، وبيان العلاقة والارتباط بالمناهج وتحليلها وتقويمها وفق أسس علمية، وقد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية عامة والمكتبة الأردنية في توفيرها للأدب التربوي بقيم المواطنة العالمية وتوظيفها في التعليم.

**الأهمية التّطبيقية:** نأمل أن يستفيد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم والمركز الوطني لتطوير المناهج من هذه الدراسة من خلال استفادة القائمين على تطوير المناهج ومحاولة عكس قيم المواطنة العالمية على نطاق أوسع في المناهج الدراسية، وتسعى هذه الدراسة إلى رفع وعي معلمي المرحلة الأساسية العليا بأهمية تضمين قيم المواطنة العالمية في المناهج التي يتم تدريسها للطلبة وإكسابها لهم، وبناء إحساس بالانتماء للإنسانية جمعاء، ومساعدة الطلبة على أن يصبحوا مسؤولين ومواطنين عالميين فاعلين.

### حدود الدّراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على قيم المواطنة العالمية في كتب التّربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، (7-10).

**الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة عمان.

**الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة في محافظة عمان ( لواء وادي السير) .

**الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023\2024.

### محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبت منه، ودقة العينة في الاستجابة عن أداة الدراسة، وعلى صدق وثبات أداة الدراسة، علمًا انه قد تم التحقق من ذلك.

### مُصطلحات الدراسة

يمكن تعريف مُصطلحات الدراسة مفاهيميًا وإجراءيًا كما يأتي:

**المواطنة العالمية:** تعرفها منظمة أوكسفام العالمية بأنها تعبير عن الإجراءات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي يتخذها الأفراد والمجتمعات الذين يدركون أن كل شخص هو مواطن في هذا العالم، وأنها جميعا نتشاطر إنسانية مشتركة وأننا متساوون في القيمة، كما تحض على الانفتاح بشكل إيجابي مع الهويات والثقافات الأخرى، والعدالة في استخدامنا لموارد الأرض والالتزام بالمحافظة على حقوق الإنسان. (Oxfam, 2023)

وتعرف إجراءيًا بأنها العلاقات التي تربط الإنسان بجميع المجتمعات الإنسانية الأخرى بغض النظر عن العرق والنوع والدين لتجعل منه إنسانًا عالميًا، والتي تسعى المناهج الدراسية من خلال كتب التربية الاجتماعية والوطنية إلى إكسابها طلبة صفوف المرحلة الأساسية العليا (7-10) ليصبحوا مواطنين فاعلين، والتي تم قياسها من خلال متوسط درجة استجابات عينة الدراسة على

استبانة المواطنة العالمية في مجالات (القيم السياسية، قيم الانتماء، قيم المحافظة على البيئة، قيم الحوار، القيم الاجتماعية) والتي طورتها الباحثة لأغراض الدراسة الحالية.

**كتب التربية الاجتماعية والوطنية:** هي مقررات معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم لتدريس  
طلبة المرحلة الأساسية العليا لأبرز مفاهيم التربية الاجتماعية والوطنية، وذلك للعام الدراسي  
2024/2023.

**المرحلة الأساسية العليا:** تمثل هذه المرحلة فئة الصفوف من الصف السابع الأساسي وحتى  
الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2024/2023.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب على الدراسات السابقة، وموقع الدراسة الحالية منها.

#### أولاً: الأدب النظري

تم التطرق من خلال الأدب النظري إلى كل من مفهوم المواطنة العالمية، وعناصرها، وأنواعها، وأهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ومجالاتها، كما تم التطرق إلى كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومفهومهما، وأهميتها، ودورهما في إكساب قيم المواطنة العالمية للطلبة، وأخيراً تم التطرق إلى المرحلة الأساسية العليا.

#### قيم المواطنة العالمية

تعايش العالم في الفترة الأخيرة مع العديد من التحديات العالمية، ومنها ظاهرة العولمة التي جعلت العالم قرية صغيرة، فأزالت حواجز الزمان والمكان نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والانفتاح على الثقافات المختلفة، مما أدى إلى ضرورة السعي لإكساب الأطفال المهارات والمعارف والقيم التي تجعلهم قادرين على التعامل مع التحديات بكافة أشكالها، وهذا يُعرف بالمواطنة العالمية، والتي تشير إلى الانتماء للمجتمع بأكمله، مع التأكيد على الاندماج السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي داخل الدولة وخارجها (المسلماني والدسوقي، 2019).

يعد مفهوم المواطنة الأساس لتفعيل حقوق الإنسان وتحويلها من نص قانوني إلى منظومة قيمية، وهي عبارة عن سلوكيات إيجابية يقوم بها المواطن نتيجة حبه للوطن وإيمانه به وبمصالحته وفي سبيل الدفاع عنه، حيث يقوم الأفراد بهذه السلوكيات بشكل طبيعي وفق دينامية المواطنة لكونها



أداة فعالة في تفعيل الحقوق الإنسانية العالمية وترجمة قيم المجتمع ومبادئه إلى الواقع الذي يعيشه الأفراد (سمحان، 2022). ويشير أبو شقورة وآخرون (2018)، إلى المواطنة على أنها: ميزة الفرد الذي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو المجتمع الذي يقطن فيه، وأن يتشارك مع أفراد مجتمعه لسعي نحو تطويره وترك الأعمال ذات الضرر بالمجتمع.

والمواطنة هي إحدى أشكال الهوية الاجتماعية السياسية، يتعاون فيها كافة أفراد المجتمع دون النظر للجنس أو العرق أو الدين أو أسلوب الحياة، وهي تقوم على مجموعة من الحقوق والواجبات التي تعطي الأفراد الصلاحية كعضو داخلي في الدولة (المسلماني، 2019)، وهي عملية المشاركة والدمج الكامل بين الفرد ووطنه وفق أسس عديدة من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق، والتمتع بكافة الحقوق والقيام بالواجبات الموكلة إليهم بعدل ومساواة، مما يؤدي إلى الشعور بالفخر والانتماء له (آل عقران، 2020).

وترى الباحثة بأن المواطنة العالمية تمثل مفهوماً يشير إلى الانتماء والالتزام بالعالم ككل، بدلاً من الانتماء إلى دولة أو جماعة معينة فقط. إذ إنها فكرة تشجع على التعاون والتفاهم بين الثقافات المختلفة وتعزز من الوعي بالقضايا العالمية المشتركة.

وتتمثل عناصر المواطنة الصالحة بما يلي (حروري، 2021)؛ (Assali, 2021):

- الإحساس بالهوية: تتطلب المواطنة العالمية الحديثة ذات الأبعاد المتعددة أن يصبح شعور الهوية الوطنية وحب الوطن من المضامين الأساسية للمواطنة، ويطلب البعض مطلباً جديداً في سبيل مقاومة التحديات العالمية يتداخل مع الهوية الوطنية، لكونه لا يوجد دولة تستطيع العمل بشكل منفرد في العالم بأكمله، لذا يجب أن تحتوي المواطنة على العنصرين الوطني والعالمي.

- التمتع بالحقوق: حيث ترتبط بعضوية الفرد، كي يكون قادرًا على التمتع بالحقوق التي يكسبها من العضوية ومنها: الحقوق القانونية، مثل: الحرية، والحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية.

- الواجبات والالتزامات: وتتمثل الواجبات في: سيادة القانون، دفع الضرائب، عدم التعدي على حقوق الآخرين، الدفاع عن الوطن.

- مسؤولية أداء الأدوار في الشؤون العامة: وترتبط بالفرد الذي يتمتع بالأخلاق في حياته الخاصة، وما يتوجب عليه من الالتزام بالمشاركة في الحياة العامة بشكل فعال.

- قبول قيم اجتماعية أساسية: تعتبر هذه القيم مساندة لبناء هوية مميزة للمجتمع والمساهمة في جعل الحياة الاجتماعية سهلة في ظل اختلاف القيم الاجتماعية في الدول.

وتسعى المواطنة العالمية إلى بناء أفراد عالميين، لهم القدرة على ترسيخ طريقة تفكيرهم وسلوكياتهم في بناء عالم يتميز بالعدل والسلام ومقومات البقاء، حيث تعرّف بأنها مجموعة من القيم تتمثل بالانتماء والمشاركة والتسامح والعدالة وتجعل شخصية الطالب أكثر إيجابية في معرفة حقوقهم وواجباتهم. (عبد الموجود، 2018). وتعد المواطنة العالمية من القيم الواجب على المواطن العالمي امتلاكها والقيام بها من أجل موطن أفضل، ويعرفها كل من ( Aydin and Cinkaya, 2018)، بأنها: المعتقدات التي يأمن أفرادها بقيمتها ويلتزمون بمحتواها وتحدد السلوكيات المقبولة والمرفوضة من خلالها، كما تعرف بأنها: مشاركة الأفراد وإدراكهم للواجبات بما يحقق الاندماج وفق القوانين والقيم التي ترفع من شأن الفرد، والمحافظة على البيئة العالمية من خلال مجموعة من الأطر الدولية (محمد وعطا الله، 2021).

وتصف المواطنة العالمية الشعور بالانتماء للمجتمع الكبير والإنسانية المشتركة ضمن حدود الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط على المستوى الوطني والعالمي (أبو

عليوة، 2017). ويشير (العامري وآخرون، 2018) إلى أنّ مفهوم المواطنة العالمية يُعبّر عن معاني الاعتراف بمختلف الأديان والثقافات والمشاركة في حل النزاعات ودعم السلام والأمن العالمي، واستيعاب اقتصاد العالم، وتفهم الإيديولوجيات السياسية.

وتقوم المواطنة العالمية على محورين رئيسيين في ظل استمرارية مفهوم الأمة، وهما (حروري، 2021):

- عالمية التحديات، وتتمثل بانعدام المساواة الاقتصادية والاجتماعية، وعدم التساوي في امتلاك الثقافة المعلوماتية، وانعدام الخصوصية والتدهور البيئي.
- وجود مجتمعات بديانات مختلفة وثقافات وعادات وتقاليد متنوعة.

وقد فرقت علام (2019) بين المواطنة العالمية والمواطنة التقليدية على النحو التالي:

المواطنة العالمية Global Citizenship	المواطنة التقليدية National Citizenship	وجه المقارنة
أخلاقية	قانونية/ مؤسسية	الحالة Status
مفتوحة	محددة، ومقيدة	العضوية Membership
العالم	الدولة القومية	الوحدة/ الجمعية الأساسية Basic Unit
عابرة للحدود، مجتمعات متخيلة	المجتمعات الإقليمية	المحيط Setting
المجتمع المدني العالمي	النظام السياسي الوطني	مكان العمل Locus of action
مرنة ومتعددة	ثابتة (ولكن متنازع عليها)	الهوية المدنية Civic Identity

الشكل (2-1): الفرق بين المواطنة التقليدية والمواطنة العالمية. (علام، 2019)

تتميز المواطنة العالمية بعدد من القيم يجب على كل مواطن عالمي أن يتحلى بها لإقامة عالم أفضل، إذ يعرفها (العلوي والمعمري، 2020) على أنها " المعتقدات التي يؤمن أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمحتواها، وتقوم على معرفة السلوك المقبول والمرفوض منها. بينما عرفها (سمحان،

(2022) بأنها المبادئ التي يقوم عليها الأفراد كي يصبحوا عالمين، وتتمثل بالسلام الدولي، حماية البيئة، وحقوق الإنسان، والعولمة، ومبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني، وعدم التعدي على حقوق الإنسان، واحترام الثقافات والأديان المختلفة.

وهي مجموعة من القيم المتمثلة بما يلي: الديمقراطية، والانتماء، والمشاركة الفعالة، والتسامح، والعدالة، والتي لها تأثير كبير في شخصية الطلبة، كي يصبحوا أكثر إيجابية في معرفة الحقوق وأداء واجباتهم اتجاه الوطن والعالم (إسماعيل، 2019).

ظهرت أشكال عديدة للمواطنة العالمية كما يوردها (جاد، 2021)؛ (Chong, 2015):

- المواطنة الثقافية: تضم حق المجموعات الاجتماعية (القائمة على أساس العرق، الجنس، السن) في المشاركة الثقافية الكاملة في مجتمعاتهم.

- مواطنة الأقلية: تشمل حقوق الانضمام إلى مجتمع آخر، ومن ثم البقاء داخل هذا المجتمع والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات.

- مواطنة بيئية: تتضمن حقوق وواجبات المواطن تجاه الأرض.

- مواطنة استهلاكية: تعني حق الشعب في التزود بالسلع والخدمات والأخبار الملائمة من كلا القطاعين الخاص والعام.

- مواطنة عالمية/ كوسموبوليتانية (الكون/ العالم: Cosmopolitanism) تتعلق بكيف يمكن للشعب أن يطور اتجاهاً نحو باقي المواطنين والمجتمعات والثقافات عبر العالم.

تظهر أهمية تنمية المواطنة العالمية من خلال الآتي (إسماعيل، 2019):

التخلص من النزاعات الموجودة بين مكونات المجتمع، مما يؤدي إلى تقوية روابط المجتمع وتماسكه، والمحافظة على حقوق المواطن، وعلى الهوية الخاصة للمجتمعات وأمنه واستقراره، والعمل

على تطوير قيم الانتماء والولاء والمشاركة في المجتمع عند الطلبة، وحمايته من الضياع واتباع جماعات الإرهاب والتطرف، والعمل على التنمية الذاتية للطلاب، والانفتاح المتساوي على المجتمع المحلي والعالمي، وزيادة درجة الفهم والإحساس عند الطلبة نتيجة لما يحدث في مُحيطهم من أحداث، مما يجعلهم أكثر تفاعلاً معها.

وهناك عدة أسباب تجعل المواطنة العالمية أمراً مهماً:

أولاً: وقبل كل شيء، تعزز المواطنة العالمية من السلام والتعاون الدولي، فعندما يشعر الأفراد بالانتماء إلى العالم بأسره، يصبحون أكثر عرضة للتعاون مع الآخرين وحل النزاعات بشكل سلمي، مما يقلل من احتمالات النزاعات الدولية.

ثانياً: تساهم المواطنة العالمية في مكافحة التحديات العالمية مثل تغير المناخ، وانتشار الأمراض، والفقر المدقع من خلال التفاعل والتعاون الدولي من خلال مواجهة التحديات الكبيرة والعمل سوياً نحو إيجاد حلول دائمة.

ثالثاً: تعزز المواطنة العالمية من الفهم المتبادل واحترام الثقافات بما يقود إلى بناء جسور من التفاهم والاحترام بين مجتمعات العالم المختلفة.

وأخيراً، تشجع المواطنة العالمية على المشاركة المدنية والمساهمة في تحسين العالم. عندما يشعر الأفراد بأهمية دورهم في المجتمع العالمي، يصبحون أكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة الخيرية والمبادرات الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق التغيير الإيجابي.

باختصار، المواطنة العالمية ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي مفتاح لبناء عالم أفضل وأكثر سلاماً وتفاهماً بين الشعوب والثقافات المختلفة.

وذكر كل من (Wren, 2021)؛ (جاد، 2021) أهداف المواطنة العالمية بما يلي:

المساواة بين الأفراد عن طريق تدريب الطلبة على احترام التنوع الثقافي للمواطنين، واستيعاب القضايا الجديدة المرتبطة بالبيئة، وعلى الأفراد تحمل المسؤولية العالمية نحوها، وتمكين الأفراد من المشاركة بعدد من الأنشطة، خاصة المتعلقة بحل المشاكل الدولية مثل الحروب والفقر العالمي والاعتداء على الحدود الجغرافية، وتحسين المهارات الحياتية للأفراد عن طريق البحث عن المواطن القادر على معرفة حقوقه الإنسانية والتعامل مع القضايا المجتمعية، وخلق الفرد القادر على العمل بما يتوافق مع الثقافات المتنوعة وتجاوزه للمعوقات وتقبل تاريخ الأمم والشعوب، ومساندة الأفراد لامتلاك المعارف في مختلف المجالات الإقليمية والتاريخية والجغرافية، لكي يتمكن من التحليل والنقد ومعرفة النتائج. ودعم السلام العالمي، وفرض احترام القيم مثل: العدالة والمساواة، وزيادة الوعي بالمشكلات العالمية في الوقت الراهن، ومنح الأفراد المهارات والمعارف التي تجعلهم قادرين على العمل والإنتاج في السوق العالمي، مثل: مهارة اللغة، احترام الثقافات المتنوعة، والقدرة على التفاوض، ودعم الأفراد بالقيم والمعارف التي تمكنهم من فرض احترام حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الأفراد والاستدامة البيئية كي يصبحوا أفراد عالميين مسؤولين.

للمواطنة العالمية عدة خصائص أشار إليها كل من (سمحان، 2022)؛ (بدوي، 2022):

**خصائص معرفية:** وتتمثل بالوعي بحقوق الإنسان وما يقع على عاتقه من مسؤوليات، والدستور والقانون ونظام الحكم، والمعلومات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك لمحاولة تفسير قضايا المجتمع ومشكلاته.

**خصائص مهارية:** وتتمثل بامتلاك الأفراد للكثير من المهارات الحياتية، كالمشاركة واتخاذ القرارات بناء على الأحكام الصادرة، والتفكير الناقد؛ كي يتمكن الفرد من معرفة الوضع الذي يوجد عليه مجتمعه.

**خصائص اجتماعية:** وهي الكفاءة والذكاء الاجتماعي عن طريق التعامل مع الآخرين وفق

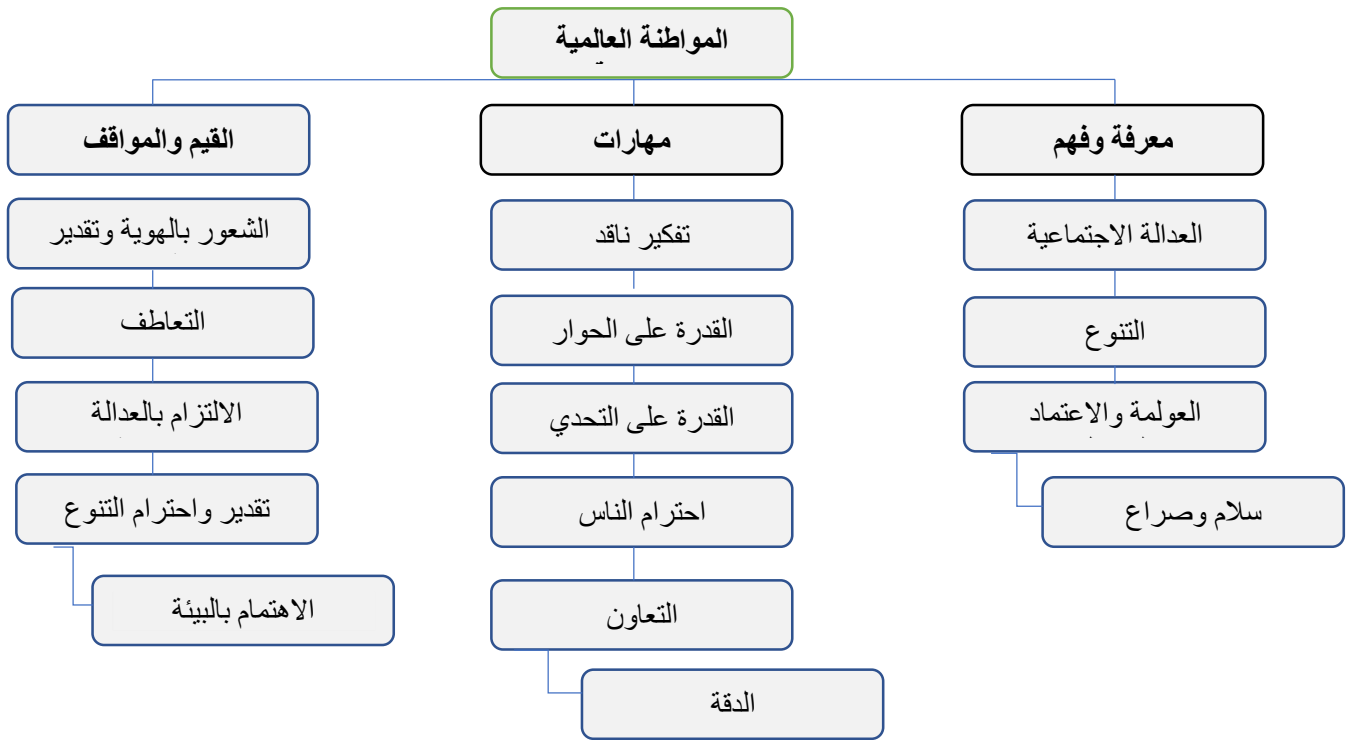
مبادئ المواطنة والتي تشمل السلام والعدل والتسامح.

**خصائص وجدانية:** وتشمل المعايير والاتجاهات والمهارات الشخصية التي يستطيع الفرد من

خلالها العيش مع الآخرين باحترام وسلام.

ويشير (العامري وآخرون، 2018) أن المواطنة العالمية تتميز بعدد من الخصائص، وهي

المعرفة والفهم والمهارات والقيم والمواقف المذكورة في الشكل (2-2)

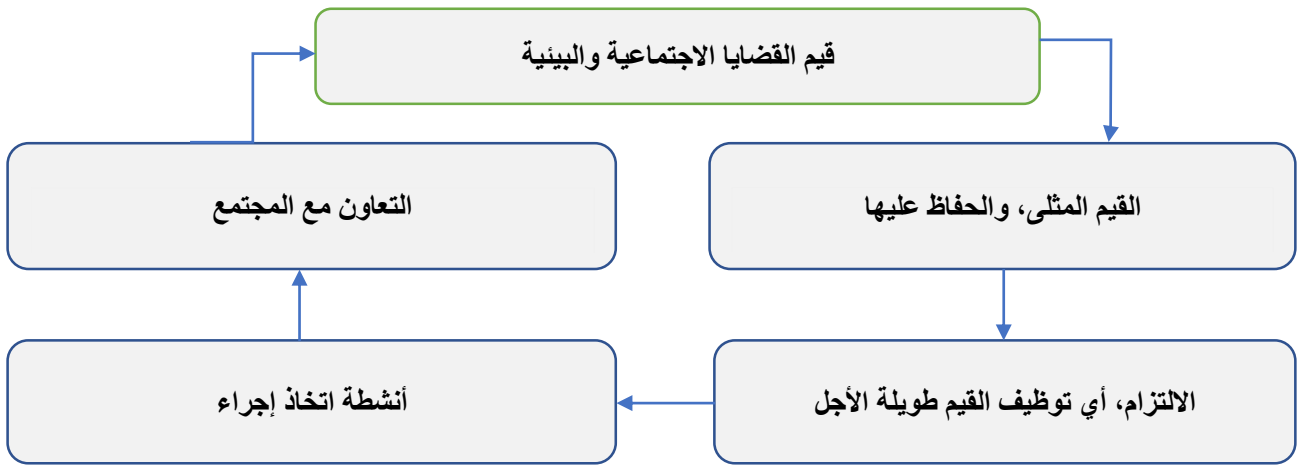


الشكل (2-2): خصائص المواطنة العالمية (العامري وآخرون، 2018)

حيث حدد (سمحان، 2022) بأن هناك ثلاثة عناصر للمواطنة العالمية وهي:

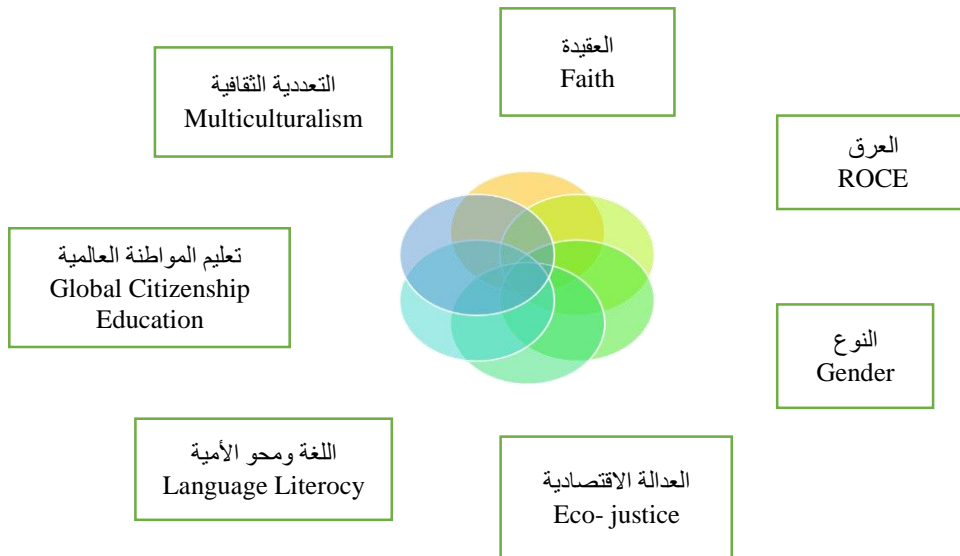
- الحكمة في الوصول إلى درجة الترابط بين الحياة والمعيشة.
- الشجاعة في تقبل الآخرين وثقافتهم وعدم الخوف من ذلك.
- الرحمة للمحافظة على التعاطف الخيالي خارج محيط الفرد وصولاً إلى الأفراد في أماكن بعيدة.

تبدأ المواطنة العالمية باستيعاب الاختلافات الثقافية، والقضايا الاجتماعية والبيئية، ومن دونها لن يتم تحديد القيم طويلة المدى التي يتطلب أن يكتسبها المواطن العالمي، كي يكون له الأثر في مجتمعه المحلي، ومن ثم في المجتمع العالمي من خلال التأثير في القضايا الجوهرية والكبيرة للأفراد والمنظمات العالمية مع الالتزام بها لمدة طويلة، ويوضح الشكل (2-3) مداخل المواطنة العالمية وفقاً لرؤية جراهام ميرسر، على النحو الآتي (علام، 2019):



الشكل (2-3) مداخل المواطنة العالمية. (علام، 2019)

وحددت نتاليا (Natalia et al, 2018) ستة مبادئ يجب أخذها بعين الاعتبار عند تعليم المواطنة العالمية، كما هي موضحة في الشكل (2-4):



الشكل (2-4) مبادئ تعليم المواطنة العالمية. (Natalia et al, 2018)



توجد عدة أبعاد أو قيم تمثل المواطنة العالمية، وهي ما يلي:

### أولاً: السلام العالمي

ويقوم على أساس نشر الأمن والسلام بكل العالم والعمل على حل المشكلات بالطرق السلمية وعدم اللجوء إلى الحرب، وتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول، والتعاون الدولي بين المواطنين (الغافري وآخرون، 2020). وهناك عدة صعوبات تحول دون تحقيق السلام الدولي كما ذكرها (بدوي، 2022):

النزاعات بين دول العالم، وسيطرة الدول الكبرى بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، حيث تركز هذه الدول على مصالحها بغض النظر عن الأمن والاستقرار في العالم، والتعصب الديني والعنفي الناتج عن أعمال العنف والتي تؤدي إلى التطرف والإرهاب، وطمع الدول الكبرى في الاستيلاء على الموارد الطبيعية والاقتصادية للدول النامية مما يؤدي إلى اضطراب النظام الاقتصادي العالمي؛ مما يجعل بعض الدول غنية والبعض الآخر فقيرة، مما يولد الحقد والكراهية بين الدول.

لذا يعتبر السلام الدولي جزءًا من المواطنة العالمية، ويشمل (سمحان، 2022):

معرفة دور القيم الإنسانية في الوصول إلى السلام الدولي، وضمان خلق اتجاهات إيجابية اتجاه السلام الدولي، وتوضيح التشريعات للحد من الحروب والحفاظ على الأفراد، والتوعية بضرورة تقليل المشكلات العالمية ونشر السلام القائم على العدالة والمساواة، والتعريف باستخدام تطبيقات العلم للوصول إلى رفاهية الأفراد.

### ثانياً: حماية البيئة

لا يقتصر مفهوم المواطنة العالمية على المشكلات السياسية والأمنية وإنما يشمل المعرفة الصحية والاجتماعية والاهتمام بحقوق الإنسان وحماية البيئة واقتصاديات الدول المحلية والعالمية

ومكافحة الفساد بكل أنواعه، حيث تسعى المواطنة العالمية إلى تعزيز القيم الإنسانية والمتمثلة بالسلام وحقوق الإنسان والحماية البيئية والتعدد الثقافي والاعتماد المتبادل (العامري وآخرون، 2018).

وتعتبر حماية البيئة جزءًا من المواطنة العالمية من خلال التعرف على موارد البيئة وكيفية استغلالها، والحفاظ على مصادر الطبيعة المتجددة وغير المتجددة، ومشاركة المواطنين في الحفاظ على البيئة ومحيطها من التلوث بكافة أنواعه، والعمل على حل المشكلات البيئية على مستوى العالم، والاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة. (سمحان، 2022).

### ثالثاً: التنوع الثقافي

ويتمثل بالاطلاع على العادات والتقاليد للمجتمعات على مبدأ الاحترام المتبادل بين الشعوب واحترام التنوع والتكامل الثقافي، من أجل تقليل الفجوة الثقافية، وتعزيز النشاط الفكري، والبقاء على إطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى من أجل دعم تقارب المجتمعات (بدوي، 2022).

حيث تشمل المواطنة العالمية فيما يتعلق بالتنوع الثقافي بما يلي:

الحرص على أهمية تعلم ثقافات المجتمعات الأخرى، واحترام التنوع الثقافي، ومقايضة الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافة ما بين مجتمعات العالم، وإدراك طبيعة المشكلات الثقافية الدولية، وزيادة مستوى جودة الإنتاج من خلال دمج العلم بالعمل، ومعرفة الحضارات واختلافاتها. (الغافري وآخرون، 2020).

### رابعاً: حقوق الإنسان

وهي عبارة عن عدد من الحقوق الممنوحة لكافة الأفراد دون تمييز ودون النظر إلى جنسياتهم أو أعراقهم، أو لون بشرتهم، أو مكان إقامتهم، وهي عبارة عن مقاييس عالمية تحفظ الكرامة البشرية

على نفس المستوى في أنحاء العالم كافة، وتحكم هذه الحقوق طرائق عيش الأفراد ضمن مجتمعهم، وتحسن من علاقتهم مع البيئة المحيطة بهم والتي تتكون من الأفراد والحكومات وما تقوم الحكومة به من التزام اتجاه الأفراد (الغافري وآخرون، 2020).

وتعبر حقوق الإنسان عن الواجبات الثابتة والمطلوبة من الأفراد، والتي يجب أن تتوفر لكافة المواطنين دون تمييز، وتتضمن المواطنة العالمية فيما يخص حقوق الإنسان ما يلي.

المحافظة على الرعاية الصحية والتعليم، وضمان حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين، وتقديم المساعدات للدول النامية ذات الكوارث الطبيعية، وضمان التوزيع الكفؤ لفرص العمل وتقليل نسبة البطالة، وتعزيز مفهوم الحرية والعدل والمساواة، ومواجهة الفقر، وعدم التمييز، والالتزام الدول كافة بتطبيق مفهوم حقوق الإنسان. (سمحان، 2022).

#### خامسا: العولمة

وتعبر عن مضاعفة التفاعلات الدولية ورفع مستوى الاعتماد المتبادل بين المجتمعات في العالم كي تصبح على اتصال في مناحي الحياة الثقافية والاقتصادية كافة، مما يعني أن العولمة عدد من المتغيرات والتحسينات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية والمعلوماتية التي لها تفاعل وتأثير على أنحاء العالم كافة، وتمثل إطار للتفاعلات الإنسانية المعاصرة (بدوي، 2022).

وتتضمن المواطنة العالمية فيما يخص العولمة ما يلي:

حجب الحواجز بين الدول والشعوب، والمبادلة الحرة بين السلع والأيدي العاملة ورأس المال، والمعرفة بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين، وإعادة توزيع الحقوق المتعلقة بالمواطنة على الدول القومية من أجل تعزيز مفهوم المواطنة العالمية، والتنمية الأخلاقية وتحسين العدالة الاجتماعية. (سمحان، 2022).

يرى (بدوي، 2022) بأن أسباب ظهور المواطنة العالمية تظهر من خلال الآتي:

ارتفاع درجة الوعي العالمي، ومضاعفة الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي، وظهور ما يسمى بالتعددية الثقافية، والنمو المتزايد في صناعة الاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات؛ مما أدى إلى تواصل وتفاهم مرن بين مختلف الثقافات، وظهور جيل شبابي جديد مستخدم لتقنيات جديدة، وأكثر إقبالا على الثقافات الحديثة وما يشهده من قضايا عالمية، والتغيرات العالمية، وتتمثل بما يصاحب العولمة من تغيرات سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، والتصديع في العلاقات، ناتج عن العلاقات المضطربة بين الدول، وحركة الأفراد وتقلهم السريع بين الحدود الإقليمية والوطنية والعالمية.

وتحتاج المواطنة العالمية لمجموعة من المتطلبات التربوية لتطويرها وتمييزها، وتتمثل في

(إسماعيل، 2019)، و(المسلماني، 2019):

تهيئة المناخ الصفي المبني على الحرية والاحترام المتبادل والديمقراطية بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلمهم، مع الحفاظ على حقوق الإنسان وتكافؤ الفرص فيما بينهم، ومنح الطلبة الفرصة للتعبير عن رأيهم في القضايا القومية والدولية، وإيجاد برامج تمنح الطلبة المعرفة المرتبطة بثقافة المواطنة، والتي تحافظ على المساواة والعدالة الاجتماعية، واعتماد استراتيجيات تنمي الإبداع الذاتي عند الطلبة، وتعمل على تقدير الاختلاف في الرأي والمعتقدات، واحترام إنسانية الطلبة وآرائهم، ومنحهم الفرصة للتعبير عن الرأي، وتقدير قيم التسامح والوسطية فيما بينهم، ومعرفة الطلبة بمفهوم الإنسانية المشتركة، وتطوير المهارات اللازمة لتعليم الطلبة من أجل المواطنة العالمية، وربط الرؤى العالمية التي تحتوي القضايا الإنسانية في المناهج الدراسية، والأخذ بآرائهم لوضع حلول لها.

يوجد الكثير من المجالات التي تقع تحت مفهوم المواطنة العالمية، حيث ركزت الباحثة على خمس مجالات، والتي تم تصميم أداة الدراسة بناء عليها وفق دراسة كل من (العلوي والمعمري، 2020)، (سمحان، 2022)، (الخمشي، 2021):

### المجال الأول: القيم السياسية

وهي مجموعة من القيم التي تميز الأفراد من خلال اهتمامهم بالسعي وراء الشهرة والنفوذ في مختلف مجالات الحياة، وليس بالضرورة في مجال السياسة، والأفراد الذين لديهم هذه القيم يتميزون بالدافع للسلطة والمنافسة والقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم.

### المجال الثاني: قيم الانتماء

شعور الفرد أو المواطن بأنه جزء من كل، والانتماء يؤكد وجود عدد من الأفكار والقيم والأعراف والتقاليد التي تتغلغل بعمق في الفرد فيعيش بها وتعيش به حتى تتحول إلى وجود محسوس، ويشكل جذور الهوية الاجتماعية وعصب الوجود الاجتماعي، وهو محور مفصلي يكشف عن آلية السيطرة في علاقة المجتمع بأفراده. أما الولاء فهو من النصرة والطاعة وخضوع لسلطة ما، بعيد كل البعد عن المنطقية والاستقلال الذاتي من أجل المصلحة، فولاء الفرد في المجتمع الأبوي متجه نحو العائلة أو العشيرة أو المذهب أو الطائفة، حيث يعتبر أساس الالتزام، يدعم الهوية الذاتية والهوية الجمعية، وتأييد الفرد لجماعته يشير إلى درجة الانتماء إليها.

### المجال الثالث: قيم الحوار

تتبع فعالية الحوار من حقيقة أنه يجعله فرصة لتقييم وفحص وتطوير كافة الآراء والمعتقدات والمواقف في مجال التداول، فالحوار مع الآخرين هو شكل متقدم من أشكال التواصل والتفاهم، ومنهج العلم والمعرفة، ومنهج واع وثقافي، ووسيلة من وسائل الاتصال والدعوة استعمله البلغاء في

صناعتهم، وقد استخدمها الناس في التواصل والتفاعل مع الآخرين. فالحوار هو أحد أسلحة النقاش الثقافي والحرب الحضارية، وهو وسيلة ناجحة للدفاع عن المصالح العليا للأمة وشرح قضاياها، وإبراز مصالحها، وإسماع صوتها، وإظهار حقيقتها، وكسب المؤيدين والاستفادة منها ومنع الخطر عنها. إن الحوار لا تكتمل عناصره إلا إذا توافرت له شروط التكافؤ والإرادة المشتركة والاحترام المتبادل، فالحوار حول أي قضية، لا يكون من جهة واحدة، وإنما الحوار يحدث بين طرفين يمتلكان إرادة الحوار، وإلا كان فرضاً للهيمنة وممارسة للسيطرة، فالابتعاد عن قيم الحوار يؤدي إلى الفوضى والعنف، وينبغي أنه توجه الجهود المطلوبة نحو تعميق قيمة الحوار، ولن يتحقق السلام دون الالتزام بقيمة الحوار التي ستطرد كافة حالات الأنانية والتعصب والاستبعاد والتهميش.

#### المجال الرابع: قيم المحافظة على البيئة

الإنسان هو العنصر الأكثر أهمية وفعالية في البيئة، ولقد كرمه الله تعالى وفضله على جميع عناصر البيئة، فبيئة الإنسان هي موطن سكناه وما يحيط به من عناصر طبيعية كالماء والهواء والتربة والكائنات الحية من نبات وحيوان، وعناصر بشرية تشمل الإنسان بأنشطته الزراعية والصناعية المختلفة، فإن ميزة النظام البيئي هي أن يحتوي على مكونات غير حية وكائنات حية وهو نظام معقد يعتمد على التفاعل بين عناصر مكوناته. وتشكل هذه العناصر المتفاعلة كلا متوازناً، لذا تأتي ضرورة تطوير الوعي البيئي للفرد من خلال التعليم المتبادل، ومساهمة التعليم عموماً من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من أجل تنمية الوعي بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها بشكل سليم وغير مدمر يشكل أهمية بالغة في تطوير الوعي. فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه، وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تطوير وعيه البيئي. وهذا لا يتم إلا بالتربية البيئية

التي من خلالها يمكنك خلق فهم واسع للعلاقة بين البيئة والإنسان بشرط ألا تكون إدراكية فحسب، وإنما يجب أن تكون سلوكية أيضاً تشعر الإنسان بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتطويرها وعدم الإخلال بها، من خلال تبني سلوك مناسب يمارس بشكل دائم على المستوى الفردي والجماعي.

### المجال الخامس: القيم الاجتماعية

هي مجموعة من القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية، وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على منح وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويهيمن على سلوكه الود والرحمة والإيثار". وتوفر القيم الاجتماعية الوسائل اللازمة لتحديد قيمة الفرد والمجموعة، فهي تساعد الفرد على معرفة موقعة في المجتمع بناء على تقويم الناس له، وتساعد القيم الناس على تركيز اهتمامهم على العناصر المادية المرغوبة والضرورية، وقيمة الأشياء ليست في حد ذاتها، ولكن هي نتيجة لما يمنحه المجتمع من اهتمام وقيمة، وأن كافة الأساليب المثالية للسلوك والتفكير في المجتمع تتشكل في القيم، وعليه تصبح القيم أشبه بالخطط الهندسية للسلوك المقبول اجتماعياً، بحيث تجعل الأفراد قادرين على فهم أفضل لطرق العمل والتفكير، وتسهم القيم في توجيه الناس لاختيار الأدوار الاجتماعية والترويج لها، وتشجعهم على القيام بالأعمال المسندة إليهم بشكل يتوافق مع توقعات المجتمع، وكذلك للقيم دور كبير في تحقيق الضبط الاجتماعي، كونها تؤثر في الناس لكي يصبح سلوكهم متوافق مع القواعد الأخلاقية، كما تعمل القيم على قمع المشاعر السلبية التي قد تؤدي إلى الانحراف والثورة على نظم المجتمع الأخلاقية، وتولد الشعور بالذنب والخجل في نفوس الناس عند تجاوزهم المعايير، وللقيم دور واضح كأداة

للتضامن الاجتماعي، فوحدة الجماعات تعتمد على وجود قيم مشتركة تجذب الناس لبعضهم البعض عندما يشعرون بتشابه الأخلاق والعقيدة التي يعتقدونها.

### دور كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في إكساب قيم المواطنة العالمية للطلبة:

تعتبر التربية الاجتماعية والوطنية امتداداً لفلسفة التربية والتعليم، لكونها أحد أبعاد الاستراتيجية الوطنية للتعليم، وتهدف إلى إعداد الطلبة وتمكينهم من القيام بالأدوار المنوطة بهم في مجتمعهم، وتحقيق الهدف الرئيس من المناهج كافة، ومن التربية الوطنية بشكل خاص؛ وهو إعداد مواطن صالح. وتعتبر التربية الاجتماعية والوطنية من المناهج الدراسية المهمة في التعليم الأساسي، لما تحتويه من موضوعات مرتبطة بالإنسان وبيئته وما بينهما من علاقات اجتماعية وسلوكية وعادات وتقاليد، وما يرتبط بها من مشكلات لها تأثير على حياته وسلوكياته ونمط عيشه (الهزيمة والقعود، 2020).

وتعد كتب التربية الاجتماعية والوطنية جزءاً من المناهج الدراسية، وأهميتها في إكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات التي تسهم في بناء المواطن الصالح بشكل سليم من الاتجاهات كافة (الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية) (الصباحين، 2017). ويركز التعليم في المقام الأول على بناء منظومة القيم وثبيت قواعدها، وتأتي أهمية المؤسسة التعليمية نتيجة للمدة الطويلة التي يقضيها الطلبة في هذه المؤسسات، مما يؤكد على أهمية وطبيعة القيم التي يجب تحسينها من خلال ما يتم تضمينه في المناهج الدراسية، ويوجد العديد من المؤسسات التي تعمل على تشكيل نظام القيم لأفراد المجتمع مثل: الأسرة، والمؤسسات الدينية، والمدرسة، والمناهج الدراسية. ويرجع الأثر الأكبر للمدرسة نتيجة لدورها الكبير في تحسين وتعزيز القيم الوطنية وخلق الطابع الوطني للطلبة (حسان وأبو سنينة، 2019).



تتسم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية بما يأتي:

أن يكون المحتوى مأخوذاً من معارف صحيحة وحديثة، وأن تكون أهدافها محددة وواضحة، لتحقيق الغاية المرجوة منها لدى الطلبة، وأن تكون أنشطتها التعليمية هادفة إلى إشراك الطلبة بفعالية في عملية التعلم، وأن تسعى إلى تسهيل الخبرة لتحسين النمو، والاستمرارية في التعلم، ودمج الخبرات التعليمية بغيرها من الخبرات، وألا تقتصر طرق التدريس على ما هو موجود في الكتاب المدرسي، لذا يتوجب اعتماد مصادر مختلفة تقدم وسائل سمعية وبصرية. (الهزيمة والقعود، 2020)

تظهر أهمية وجود كتب التربية الاجتماعية والوطنية بين يدي المعلم والطلبة من خلال ما يلي :

تنظيم وتقديم المعلومات والمفاهيم الاجتماعية، فالكتاب يحتوي على موضوعات المناهج ويحتويها بكل تفاصيلها، وتساعد المعلم في توفير المعلومات والمفاهيم وإعطاء الواجبات المنزلية للطلبة، ويتضمن الكتاب قائمة من المراجع التي تساعد المعلم والطلبة للرجوع إلى المصدر الأساسي للمعلومات والمساهمة في تنسيق الحقائق بعد الزيارات العلمية أو الأفلام والتجارب العلمية، وتساعد المعلم في تعليم الطلبة على مهارات القراءة المبنية على الفهم والاستيعاب، واستخراج أهم الأفكار الموجودة في الدرس، والتعبير عنها بطريقة صحيحة. (الهواملة، 2022).

تهدف كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الأساسية العليا إلى تحقيق التالي:

تزويد الطلبة بالقيم التي تساهم في المشاركة في التأثير بمجرى حياتهم في بيئتهم المحلية، ومعرفة الطلبة بحقوقهم وواجباتهم وتزويدهم بأبرز القضايا في تلك الفترة على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتقديم الوسائل التي تساهم في مشاركتهم في الأنشطة الوطنية، وتزويدهم بمعلومات إيجابية عن النظم السياسية التي يعيشونها في منطقتهم. وتزويدهم بمعلومات عن تراثهم، وتعزيز قيم الانتماء لديهم، وتساهم في إعدادهم للتكيف مع بيئتهم ومحاولة الوصول للحلول الممكنة

للمشكلات الموجودة في بيئتهم، كي يصبحوا مواطنين ذوي مسؤولية في مجتمعهم، وتعرفهم بالمنظمات العالمية والإقليمية، ودورها في حفظ السلام الدولي.

وحظيت كتب التربية الاجتماعية والوطنية بالاهتمام لوجودها ضمن أهم المناهج المطورة في التعليم الأردني، وعاد هذا التطوير بفوائد جمة أهمها تحسين جودة التعليم، حيث تمّ تصميم المناهج بعناية فائقة؛ لضمان توفير محتوى تعليمي محدّث ومتكامل يتناسب مع احتياجات ومستوى الفهم للطلبة، ومواكبة أهم التطورات العالمية على جميع الصعد. (الصباحين، 2017).

تسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تحسين المناهج الدراسية ومحتواها بما يتناسب مع التطورات الحديثة في العلم والتكنولوجيا، وتطوير قدرات الطلبة، والاهتمام بإظهار التراث الأردني وخصائصه، وارتباطه بالقيم الوطنية والاجتماعية، وتعد كتب التربية الاجتماعية والوطنية من المناهج النفعية، مما أدى إلى مضاعفة الاهتمام بها من قبل مديرية المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2023) إضافة إلى المركز الوطني لتطوير المناهج، حيث تمّ تجميع محتواها من عدة مصادر أهمها: فلسفة المجتمع، وطبيعة العلم، المعلومات المتاحة عن التعلم، وعلاقته بنمو المتعلمين في مراحل الطفولة والشباب، والمتطلبات الأخلاقية والفكرية والعاطفية لأفراد المجتمع، ومعارف العلوم الاجتماعية لمواجهة مشكلات المجتمع، والتدريس الفعال وتقويم تحصيل الطلبة (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023).

ولقد تم تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والسابع والعاشر في العام الدراسي الحالي 2024/2023.

أن ربط قضايا ومشكلات المجتمعات بالمناهج الدراسية ركيزة أساسية من أساسيات تنمية وتعزيز المواطنة لدى المتعلمين، حيث يشعر المتعلم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه وطنه

المحلي والعالمي، ودوره في حل مشكلات مجتمعه أو المساهمة في بناءه وتطويره، لذلك لا بد أن يتم تضمين محتوى المناهج لمشكلات المجتمع المحلي والعالمي ومناقشة القضايا المتعلقة بهذه المشكلات وطرق حلها.

وتسعى كتب التربية الاجتماعية والوطنية إلى تحقيق الهدف التعليمي، والذي ينص على تنمية المسؤولية المدنية (حقوق المواطنة) للطالب، بحيث يشعر بمساندة الآخرين ودورهم الفعال في المجتمع، والعمل على تقدير دور الحاكم والمؤسسات المدنية، والتأكيد على معرفة حقوقه مقابل واجباته. لذا تتسم المواطنة الصالحة بالقدرة على جعل الفرد يعتز بالانتماء لوطنه وثقافته وتحقيق حضارته الإنسانية، وفي ذات الوقت تقدير ما تقدمه الدول الأخرى لتحقيق الاستمرارية وازدهار الحضارات الإنسانية (الهزيمة والقعود، 2020).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي العليا من المراحل المهمة في السلم التعليمي الاردني إذ انها تعتبر مرحلة ضرورية للطلبة لإحداثها تغيرات تكوينية في شخصيتهم وهذا يتطلب من المجتمع التهيئة والاستعداد لمهمة تربية الابناء بطريقة سليمة، لذلك فإن قيم المواطنة وغرسها وتعزيزها عند الطلبة تبرز مكانتها وأهميتها بالنسبة للمنهج المدرسي، وعليه أن يلعب دوراً مهماً وفعالاً في تعزيز ولاء الوطن لدى الطلبة (الختاتنة، 2021).

ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان معلمة لمادة التربية الاجتماعية والوطنية ويفضل أن يكون الكادر التعليمي مطلعاً على التطورات العالمية في جميع مجالات الحياة وبراعي حقوق الانسان من خلال تعامله مع الطلبة ويعزز التنوع الفكري والثقافي وينشر قيم السلام والديمقراطية ويحافظ على البيئة ويسعى لإيجاد حلول للمشكلات البيئية وفق أسس علمية صحيحة ومن مظاهر الفكر المتطور ولدت فكرة المواطنة العالمية التي جاءت ردّ فعل لمعاناة البشر من الحروب والمشكلات الاقتصادية

والسياسية والطبيعية وهذه الفكرة سبقها كثير من الجهود والمحاولات لذا من الضروري تثقيف المعلمين والطلبة على قيم المواطنة العالمية وممارساتها.

### ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تمّ استعراض عدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع الدراسة حيث تم ترتيبها وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو الآتي:

هدفت دراسة عساليّ (Assali, 2023) التعرف على مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين، لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية في العام الدراسي (2021/2020)، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وقامت بتطوير أداة لتحليل المحتوى بعد مراجعتها للأدب التربوي، وعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وتضمنت الأداة بصورتها النهائية خمس عشرة قيمة للمواطنة العالمية موزعة على مجالين: (سياسي وقانوني) و(اجتماعي)، وتم اعتماد الفقرة كوحدة للتحليل. وأظهرت نتائج الدراسة أن تمثيل قيم المواطنة العالمية كان منخفضاً جداً وممثلاً بشكل عشوائي، كما أظهرت تفاوتاً كبيراً في تمثيل المحتوى للقيم المستهدفة، فقد كانت أعلى القيم تمثيلاً هي قيمة الحرية، حيث بلغت نسبتها في محتوى كتب الصف السابع (20%)، وفي محتوى كتب الصف الثامن (25%)، فيما كانت قيمتا الاعتدال والوسطية غائبتين تماماً من محتوى هذه الكتب. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بما يتضمن تمثيلاً واضحاً لقيم المواطنة العالمية، لما لها من دور في بناء شخصية المتعلم، وتشكيل منظومته القيمية.

وهدف دراسة سمحان (2022) تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، واعتمدت الدراسة بالمنهج الوصفي، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة

لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، وتشمل عددًا من المنطلقات والأسس، التي تسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها. وأوصت الدراسة بضرورة أن يتغير النظام التعليمي بكليات التربية من جميع جوانبه ليصبح عالميا، وأن يكون من بين أهدافه تربية الطلبة على المواطنة العالمية.

هدفت دراسة الخمشي (2021) معرفة قيم التسامح التي تحقق المواطنة العالمية في المجتمع السعودي، والتعرف على مفهوم المواطنة العالمية وأبعادها، ومجالات التسامح. وتعد هذه الدراسة من الدراسات النوعية، حيث اعتمدت المنهج الاستنتاجي. وأظهرت نتائج الدراسة بأنه بالرغم من الجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية لتحقيق التسامح والمواطنة العالمية، لكن لا تزال هذه القيم تحتاج مزيدا من الترسخ لدى كافة أطراف المجتمع. كما توضح بأن دورة الأسرة في المجتمع السعودي لا يزال ينطوي على الدور الأساسي في تعزيز قيم المواطنة المحلية، حيث تحرص الأسرة على تلقين أبنائها حب الوطن، وأوصت الدراسة ببذل المزيد من الجهود لتعزيز قيم التسامح، وإبراز خطر الأيدولوجيات غير المتسامحة.

وهدف دراسة محمد وعطا الله (2021) التعرف على مفهوم التربية من أجل المواطنة العالمية، وأهم متطلبات تعزيزها لدى الطلبة، والتعرف أيضا على أهم المتغيرات المعاصرة وعلاقتها بالمواطنة العالمية، واعتمد البحث على المنهج الوصفي للكشف عن المتطلبات النظرية لتعزيز التربية لتعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية، وأيضا تحليل المتغيرات المعاصرة، وتم تحليل وتفسير هذه المعلومات، والخروج منها باستنتاجات ذات دلالة ومعنى تفيد في وضع التصور المقترح. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين التربية من أجل المواطنة العالمية بالمناهج والمقررات الدراسية،

وتفعيل دور الأنشطة الطلابية والاهتمام بتوفير بيئة تعليمية أكثر أماناً وتنمي قيم السلام، والحوار البناء، وأن تجسد الإدارة المدرسية قيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والعلاقات الإنسانية أمام الطلبة.

وهدفت دراسة ويرن (Wren, 2021) تحديد ما إذا كان تطبيق منهج تعليم المواطنة العالمية يمكن أن يساعد في تطوير كفاءة المسؤولية الاجتماعية للطلاب الإماراتيين وتجربة استراتيجيات تعليمية مختلفة تهدف إلى تحقيق تحسن في المسؤولية الاجتماعية للطلاب، واستخدمت الدراسة البحثية التدخلية منهاجاً شبيه تجريبي مختلط الأساليب لدراسة مكاسب المسؤولية الاجتماعية للطلاب الإماراتيين والتصورات العامة لمنهج تعليم المواطنة العالمية، وتم جمع البيانات من تأملات الطلاب والملاحظات الميدانية والاستبيانات والمقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة أن منهج المواطنة العالمية عزز فهم الطلاب للمسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المدنية، وتشير النتائج أيضاً إلى أن المعلمين يدمجون استراتيجيات تعليمية محددة، مثل التأملات المتكاملة والحوار بين المجموعات حول القضايا الاجتماعية. وأوصت الدراسة بـ أنه يجب على أعضاء هيئة التدريس دمج محادثات

الهوية الاجتماعية في مناهجهم الدراسية بشكل هادف؛ لأن نتائج البيانات النوعية تظهر أن الطلبة استفادوا من المشاركة في حوارات الهوية الاجتماعية.

وهدفت دراسة آل عقران (2020) التعرف على دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها، والتعرف على الفروق في الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (30) عبارة تقيس قيم المواطنة لدى الأبناء، في محاور الولاء والانتماء، الحفاظ على البيئة، المشاركة السياسية، المسؤولية الاجتماعية، والحرية، وكذلك (13) عبارة تقيس التحديات المعاصرة التي تواجهها قيم المواطنة، واستخدم المنهج الوصفي

التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (200) من الأبناء ذكور وإناث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في ترسيخ قيم المواطنة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المعاصرة التي تواجه قيم المواطنة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بأن الوالدان المثل الأعلى في المشاركة في العمل السياسي والتطوع في مشاريع خدمة المجتمع، وفي تربية الأبناء على مختلف قيم المواطنة من ولاء ومساواة وعدالة بغرض تنميتها وفقاً للأساليب المناسبة لذلك، وضرورة إشراك الأطفال في مختلف الأنشطة أو الفعاليات التي تقوم بها الأسرة لغرض تنشئته على تحمل المسؤولية والمشاركة في فعاليات مؤسسات المجتمع الأخرى في المستقبل.

هدفت دراسة العلوي والمعمري (2020) إلى التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان، علاوة على تحديد أثر متغيرات التخصص والنوع والخبرة التدريسية، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة تكونت من (30) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: بعد السلام العالمي وبعد الحوار وبعد التسامح، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (163) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية قيمة السلام العالمي والحوار والتسامح كان مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الدراسات الاجتماعية فيما يتصل بدورهم في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص التاريخ، وفي متغير النوع لصالح الإناث، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين برامج إعداد معلمي

الدراسات الاجتماعية أساسيات اكتساب الطلبة قيم المواطنة العالمية، وعقد حلقات ودورات تدريبية في كيفية تنمية المعلمين قيم المواطنة العالمية لطلبتهم.

وهدفت دراسة حميد (Hameed, 2020) إلى تحليل مقارن لتعليم المواطنة العالمية (GCE) في مدرستين ابتدائيتين، مدرسة دولية واحدة في سنغافورة (ستامفورد الدولية) ومدرسة مستقلة في أستراليا (كلية الساحل)، وركز البحث على كيفية تنفيذ هاتين المدرستين لتعليم قيم المواطنة العالمية من خلال اعتماد نماذج التعليم الدولية، باستخدام المنهج الابتدائي الدولي (IPC) أو برنامج البكالوريا الدولية (IB)، وإنشاء مناهج هجينة، وتم تحليل البيانات النوعية من محاضر وكذلك الملاحظات الميدانية والوثائق مثل أوراق السياسة ومواد المناهج والمناهج الدراسية، و تحليل المواقع الإلكترونية وغيرها من أشكال الوثائق بشكل استقرائي واستنتاجي، التي تلقي مزيداً من الضوء على القضايا المعروضة، وأظهرت نتائج الدراسة أن التركيز الرئيس انصبَّ على دراسة التفاعل بين المنهج العالمي والوطني، وهو ما اعترفت به كلتا المدرستين في تصميمهما للمناهج الدراسية، وأوصت الدراسة بأنه يمكن للمعلمين والباحثين المهتمين بهذا المجال التفكير في الموضوعات التي ظهرت من هذه الدراسة واتخاذ قرار مستتير بشأن إمكانية النقل إلى سياقاتهم الخاصة.

وهدفت دراسة إسماعيل (2019) إلى بناء برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الإنسانية، والتحقق من فاعليته في تنمية الميل نحوها وتنمية أبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف أعدت قائمة بأبعاد الذكاء الروحي، وقائمة بقيم المواطنة العالمية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية، ومقياساً للميل نحو الفلسفة الإنسانية، ومقياساً لأبعاد الذكاء الروحي، واختباراً لقيم المواطنة العالمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، بتطبيق الأدوات قبلياً، ثم تنفيذ البرنامج المقترح وتطبيق الأدوات بعدياً على



العينة نفسها، وطبق البرنامج بواقع (18) حصة بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس الميل ومقياس أبعاد الذكاء الروحي واختبار قيم المواطنة العالمية جميعها لصالح القياس البعدي. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الأهداف العامة والإجرائية التي تتعلق بمناهج الفلسفة، بحيث تركز على إكساب دارسيها لأبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية.

وهدفت دراسة العامري وآخرون (2018) إلى تدريب عينة من طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس على توظيف قيم وسلوكيات المواطنة والمتضمنة بمبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان خلال تصميم وحدات تدريسية موجهة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كمنطلق لتطوير منهج الفنون التشكيلية، وإيضاً الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو منطلقات التكامل المعرفي من خلال (قيم المواطنة العالمية، ومبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان)، وقد تم بناء استبانة موجهة للطلبة لقياس اتجاهاتهم نحو قيم المواطنة العالمية ومنطلقات التكامل المعرفي ومبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان خلال مراحل إعداد خطة الوحدة في التربية الفنية، وتضمنت (32) عبارة ووزعت في 3 محاور. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نمواً في الاتجاه نحو تخطيط تلك الوحدات وتأثير الفكرة المطروحة على الطلبة في إثراء معارفهم ومهاراتهم التخطيطية في التربية الفنية. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب الطلبة على الأخذ بالمبادئ الكبرى وترجمتها خلال مراحل تدريبهم لتطوير الوحدات التدريسية بمقررات مراحل النظام التعليمي بسلطنة عمان، ومن خلال مداخل قيمية عليا كمدخل المواطنة وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة والشراكة المجتمعية وغيرها.

وهدفت دراسة أيدين وسينكايا (Aydin and Cinkaya, 2018) إلى تطوير مقياس لتحديد مواقف الطلاب ومحتوى الدورات والمعلمين تجاه تعليم المواطنة العالمية والتنوع، تم استخدام المنهج

الوصفي الإحصائي، وتم تحليل هيكل العوامل والاتساق الداخلي لـ "مقياس تعليم المواطنة العالمية والتنوع" (GCEDS)، وتم تقييم صلاحية وموثوقية المقياس (الاستبانة)، وتم استخدام مجموعتين من عينات المشاركين في تقييم المقياس، وتألقت مجموعة العينة الأولى (مجموعة تحليل العوامل الاستكشافية) من 147 طالبا جامعيًا، والمجموعة الثانية (مجموعة تحليل العوامل التأكيدية (CFA)) من 257 طالبا جامعيًا من ثلاث جامعات حكومية كبيرة مختلفة في تركيا. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن "GCEDS" يعد مقياسًا صالحًا وموثوقًا به لقياس اتجاهات الطلبة ومحتوى المادة نحو تعليم المواطنة العالمية والتنوع، وأوصت الدراسة بشدة بإجراء تحريات وتجريب في الشهادة العالمية لحماية البيئة مع مشاركين مختلفين للحصول على أدلة متنوعة على صحة وموثوقية المقياس.

وهدفت دراسة نتاليا (Natalia, 2018) التعرف على الدور التربوي للجامعة ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه تعزيز تعليم قيم المواطنة العالمية بالولايات المتحدة من وجهة نظر الطلبة، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد فاعلية دور الجامعة في تعميق قيم المواطنة العالمية بدرجة كبيرة. وأوصت الدراسة بتضمين العديد من المفاهيم والقضايا العالمية وتعزيز مشاركة الطلبة في فهمها مثل التنمية والبيئة المستدامة وتنمية دور عضو هيئة التدريس تجاه المواطنة العالمية.

وهدفت دراسة الصباحيين (2017) إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وفق معايير تتضمن مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم إعداد استبانة تضمنت ثمان عشرة فقرة، وكل فقرة منها تضمنت عددًا من المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلماً ومعلمةً لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الطفيلة في الأردن.

وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة على درجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية الواردة في فقرات الأداة ككل قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر جوهري لاختلاف الجنس والخبرة التدريسية والتفاعل بينهما على تقديرات المعلمين لدرجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا.

وهدفت دراسة شونج (Chong, 2015) تحليل مدى التطور في تعليم قيم المواطنة العالمية (GCE) كجزء من توجهات مناهج المدارس الثانوية في هونغ كونغ، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لفحص التطورات في تدريس الحملة العالمية للتعليم من خلال المبادئ التوجيهية الرسمية لمناهج المدارس الثانوية في هونغ كونغ. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحملة العالمية للتعليم في المبادئ التوجيهية للمناهج الرسمية في هونغ كونغ قد تطورت من التعلم عن الحقوق والمسؤوليات في تسعينيات القرن العشرين إلى تحدي الظلم والتمييز والإقصاء وعدم المساواة منذ أواخر تسعينيات القرن العشرين، وأوصت الدراسة بـ التركيز على المبادئ التوجيهية للمناهج الدراسية، وبالتالي يمكن أن تشمل مجالات البحث المستقبلية الفجوة بين سياسة الحملة العالمية للتعليم وتنفيذ الفصول الدراسية، وكيف يتم تصور الحملة العالمية للتعليم من قبل المعلمين والطلاب ومخططي السياسات والباحثين، وتأثيرات الحملة العالمية للتعليم على قيم الطلاب ومواقفهم وأفعالهم.

### ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وقد بلغ عددها (14) دراسة بتسلسل زمني لتلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم. جاءت هذه الدراسات متنوعة في أهدافها

وبيئات تطبيقها والمقاييس المعتمدة لدراساتها، وكذلك الأبعاد المتناولة فيها، وعملت الباحثة على أن يكون اختيارها لتلك الدراسات السابقة بناء على علاقتها بالدراسة الحالية.

**من حيث الهدف:** تتشارك هذه الدراسة مع دراسة (الصباحين، 2017)، ودراسة عساليّ (Assali,2023) في استهدافها على مدى تضمين محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية.

في حين اختلفت مع دراسة (العلوي، 2020) التي كانت تهدف إلى التعرف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وفي دراسة (اسماعيل، 2019) التي كانت تهدف إلى بناء برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الانسانية والتحقق من فاعليته في تنمية الميل نحوها وتنمية أبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة أيدين وسكينايا (Aydin and Cinkaya, ) 2018 والتي هدفت إلى تطوير مقياس لتحديد مواقف الطلاب ومحتوى الدورات والمعلمين تجاه تعليم المواطنة العالمية والتنوع.

**من حيث المنهج:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتشاركت في ذلك مع، ودراسة الصباحين (2017)، ودراسة العامري وآخرون (2018)، ودراسة نتاليا (Natalia, 2018)، في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عساليّ (Assali, 2023) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الخمشي (2021) التي استخدمت المنهج الاستنتاجي، ودراسة ويرن (Wren, ) 2021 التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة إسماعيل (2019) التي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

**من حيث الأداة:** اعتمدت هذه الدراسة الاستبيان كأداة بحث لجمع البيانات، ولقد تشاركت هذه الدراسة في الأداة مع دراسة ويرن (Wren, 2021)، ودراسة آل عقران (2020)، ودراسة العلوي والمعمري (2020)، ودراسة العامري وآخرون (2018)، ودراسة الصبحين (2017)، ودراسة نتاليا (Natalia, 2018)، ودراسة أيدين وسينكايا (Aydin and Cinkaya, 2018)، بينما اختلفت مع دراسة عسالي (Assali, 2023)، حيث استخدمت بطاقة تحليل أداة للدراسة، ودراسة حميد (Hameed, 2020)، التي استخدمت المقابلات وتحليل الوثائق والموقع الإلكتروني أداة للدراسة.

**من حيث بيئة الدراسة:** لم تتشابه الدراسة الحالية مع أي من الدراسات السابقة باستثناء دراسة الصبحين (2017) إذ أنها طبقت في الأردن، بينما أجريت الدراسات السابقة في أماكن أخرى مثل دراسة عسالي (Assali, 2023) التي طبقت في فلسطين، ودراسة الخمشي (2021) التي طبقت في السعودية، ودراسة العلوي والمعمري (2020) التي طبقت في سلطنة عُمان، ودراسة حميد (Hameed, 2020) التي طبقت في سنغافورة، ودراسة نتاليا (Natalia, 2018) التي طبقت في الولايات المتحدة، ودراسة أيدين وسينكايا (Aydin and Cinkaya, 2018) التي طبقت في تركيا، ودراسة شونج (Chong, 2015) التي طبقت في هونغ كونغ.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء مشكلة الدراسة وبلورتها والاستفادة من نتائجها في تفسير نتائج الدراسة الحالية وربطها بالدراسات السابقة، وتم الاستفادة منها في كيفية تحديد عينة الدراسة ومنهجيتها، وتطوير أداة الدراسة وتحديد مجالاتها.

تميزت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة على ( في حدود علم الباحثة ) بأنها الدراسة الأولى في الأردن سعت إلى قياس درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان (لواء وادي السير)، والذي

لم تتناوله الدراسات السابقة، وتميزت أيضاً بأنها ركزت على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا والتي تناولت قيم المواطنة العالمية بشكل خاص وليس قيم المواطنة بشكل عام، وتميزت باستخدامها لأداة مطورة (الإستبانة) صنفت قيم المواطنة العالمية إلى خمسة مجالات رئيسية وهي (القيم السياسية، قيم الانتماء، قيم المحافظة على البيئة، قيم الحوار، القيم الاجتماعية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وكان مما ميزها أيضاً أنها استفادت من الدراسات السابقة المتنوعة وتجاوزها لأية محددات قد تحد الوصول إلى النتائج المرجوة حيث تم إجراؤها في حدود وزمانية ومكانية مختلفة عن الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمعها، وعينتها، ووصفاً لأداتها، وكيفية إيجاد صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

#### منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج العلمي الذي يفي بأغراض هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في العاصمة عمّان (لواء وادي السير) والبالغ عددهم (187) معلماً ومعلمة وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي 2024/2023.

#### عينة الدراسة

تكوّنت عينة الدراسة من (126) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وشكلوا ما نسبته (67%) من مجتمع الدراسة ممن استجابوا على الاستبانة التي قامت الباحثة بتوزيعها ضمن مجتمع الدراسة استناداً على جدول تحديد حجم العينة من حجم المجتمع الذي أعده كريجسي ومورجان (Margan & Kerjcie, 1970) وذلك بنسبة ثقة (95%) وهامش خطأ (5%). وتم توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على جميع

أفراد مجتمع الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024، وتم سحب (126) استجابة صالحة للتحليل. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

### الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس قطاع التعليم والخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	39	31%
	أنثى	87	69%
	المجموع	126	100%
قطاع التعليم	قطاع حكومي	100	79.4%
	قطاع خاص	26	20.6%
	المجموع	126	100%
الخبرة	أقل من 5 سنوات	20	15.9%
	5 إلى أقل من 10 سنوات	41	32.5%
	10 سنوات فأكثر	65	51.6%
	المجموع	126	100%

### أداة الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة لجمع البيانات (استبانة) اعتماداً على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل: دراسة العلوي (2020)، المسلماني (2019)، ودراسة العسالي (Assali, 2021) فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ حيث تكونت الأداة (الاستبانة) من (44) فقرة وزعت على خمس مجالات وهي: القيم السياسية، قيم الانتماء، قيم المحافظة على البيئة، قيم الحوار، القيم الاجتماعية.

### أ- صدق المحتوى لأداة الدراسة

تكونت الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية من (44) فقرة، كما هو موضح في الملحق (1)، وللتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجالات:



المنهاج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، منهاج العلوم وطرق تدريسها، والتربية الإسلامية في عدد من المؤسسات والجامعات الأردنية بلغ عددهم (12) محكماً، موضحة أسماءهم والمعلومات المتعلقة بهم في الملحق (2) لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لكل مجال بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء ما ارتأى إليه المحكمون من إعادة صياغة بعض الفقرات وتغيير بعضها الآخر فقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة منهم (80%) فأكثر، حيث وصل عدد الفقرات النهائية (44) فقرة. والملحق (3) يبيّن الأداة في صورتها النهائية والجدول (2) يبيّن الأداة (الاستبانة) ومجالاتها وعدد فقراتها وأرقامها.

## الجدول (2)

### مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وأرقامها

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	المجالات	رقم المجال	الأداة
10-1	10	القيم السياسية	1	درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية
18-11	8	قيم الانتماء	2	
27-19	9	قيم المحافظة على البيئة	3	
35-28	8	قيم الحوار	4	
44-36	9	القيم الاجتماعية	5	
44-1	44	مجموع الفقرات		

### ب- تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة تدرّج ليكرت الخماسي لأداة الدراسة (الاستبانة)، حيث حددت خمسة مستويات لتقدير درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية وهي: كبيرة جداً وتعطى الوزن (5)، كبيرة وتعطى الوزن (4)، متوسطة وتعطى الوزن (3)، قليلة وتعطى الوزن (2) قليلة جداً وتعطى الوزن (1). وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على

أداة الدراسة اعتمدت الباحثة طريقة الفئات المتساوية، التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقاً للمعادلة الآتية: طول الفئة = الحد الأعلى للتدرج (5) - الحد الأدنى للتدرج (1) / عدد المستويات (3) وبيّن الجدول (3) هذه المعايير.

### الجدول (3)

معايير الدرجات على الفقرة الواحدة من الاستبانة

القيمة	1 - 2.33	2 .34 - 3.67	3.68 - 5
درجة التقدير	منخفضة	متوسطة	مرتفعة

### ج-صدق البناء لأداة الدراسة

للتحقق من صدق البناء تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاستبانة ككل لكل جزء، وبيّن الجدول (4) قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل.

### الجدول (4)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجال ومع الاستبانة ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	**0.76	**0.54	23	**0.89	**0.83
2	**0.62	**0.41	24	**0.72	**0.56
3	**0.70	**0.52	25	**0.82	**0.81
4	**0.83	**0.63	26	**0.74	**0.70
5	**0.70	**0.65	27	**0.64	**0.39
6	**0.63	**0.60	28	**0.71	**0.50
7	**0.64	**0.43	29	**0.72	**0.59
8	**0.39	**0.38	30	**0.77	**0.71
9	**0.78	**0.68	31	**0.64	**0.54
10	**0.58	**0.52	32	**0.83	**0.72

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.36	**0.55	33	**0.39	**0.59	11
**0.49	**0.60	34	**0.37	**0.55	12
**0.39	**0.46	35	**0.68	**0.76	13
**0.61	**0.65	36	**0.38	**0.51	14
**0.59	**0.60	37	**0.48	**0.72	15
**0.50	**0.58	38	**0.61	**0.57	16
**0.49	**0.68	39	**0.68	**0.76	17
**0.77	**0.90	40	**0.68	**0.76	18
**0.68	**0.73	41	**0.55	**0.71	19
**0.57	**0.71	42	**0.87	**0.92	20
**0.74	**0.87	43	**0.58	**0.62	21
**0.67	**0.80	44	**0.60	**0.61	22

\*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط مع المجال بين (0.39-0.92) وتراوحت معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية بين (0.36-0.87) وهي دالة إحصائياً وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014).

### ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم احتساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (30) معلماً ومعلمة وبيّن الجدول (5) قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي.

**الجدول (5)**  
**قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة**

الأداة	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية	القيم السياسية	10	0.85
	قيم الانتماء	8	0.79
	قيم المحافظة على البيئة	9	0.83
	قيم الحوار	8	0.82
	القيم الاجتماعية	9	0.88
	الاستبانة ككل	44	0.95

يبين الجدول (5) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وللاداة ككل حيث تراوحت معاملات الثبات بين المجالات (0.79-0.88) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.95) وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014).

### المعالجة الإحصائية

- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق البناء لأداة الدراسة.
- استخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Alpha-Cronbach) لإيجاد ثبات أداة الدراسة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- استخراج نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

### إجراءات الدراسة

1. تمت مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة.
2. تم تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة الدقيقة بموضوع الدراسة، ومن ثم تصميمها وتدقيقها والتأكد من صدقها وثباتها.

3. تم تحديد مجتمع الدراسة وهو جميع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في العاصمة عمّان، لواء وادي السير خلال الفصل الدراسي الأول للعام 2023-2024، والذي بلغ عددهم (187) معلمًا ومعلمة، وتم تحديد عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة الممثلة.
4. تم توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة إلكترونيًا بالأخص تصميم (الاستبانة) على برنامج جوجل فورم وإعطاء أفراد العينة (معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية) الوقت الكافي للإجابة، والتأكد من سلامة المعلومات التي تم جمعها، والتأكد من العدد المطلوب للعينة الممثلة.
5. تم جمع أداة الدراسة بعد التأكد من استجابات أفراد العينة لغايات التحليل الإحصائي.
6. تم استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة وتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج (SPSS).
7. تم استخلاص النتائج ووضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تضمّن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق أسئلتها، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات

المعلمين على فقرات أداة الدراسة ويوضح الجدول (6) هذه النتائج:

#### الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان (مرتبة تنازلياً)

الدرجة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المجالات	الرتبة	التسلسل في الأداة
مرتفعة	0.59	3.92	القيم السياسية	1	1
مرتفعة	0.73	3.86	القيم الاجتماعية	2	5
مرتفعة	0.69	3.77	قيم المحافظة على البيئة	3	3
مرتفعة	0.69	3.74	قيم الحوار	4	4
متوسطة	0.72	3.58	قيم الانتماء	5	2
مرتفعة	0.59	3.78	درجة التضمين لقيم المواطنة العالمية ككل		

يبين الجدول (6) أنّ درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا

لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان بشكل عام جاءت بدرجة (مرتفعة)

بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.59) وبشكل تفصيلي كانت درجة تضمين كتب

التربية الاجتماعية والوطنية للمجالات الفرعية على النحو التالي: جاء مجال (القيم الأساسية)

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة تضمين مرتفعة، في

حين جاء بالمرتبة الثانية مجال (القيم الاجتماعية) بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري

(0.73) وبدرجة تضمين مرتفعة، وتلاه في المرتبة الثالثة مجال (قيم المحافظة على البيئة) بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة تضمين مرتفعة وجاء في المرتبة الرابعة مجال (قيم الحوار) بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.69) وبدرجة تضمين مرتفعة، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مجال (قيم الانتماء) بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة تضمين متوسطة.

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من المجالات وتبين الجداول (7،8،9،10،11) هذه النتائج.

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم السياسية) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	1	توجه إلى الالتزام بالواجبات السياسية مثل احترام الدستور والقانون	4.27	0.72	مرتفعة
2	2	تُشجّع على الانتماء الوطني.	4.22	0.81	مرتفعة
7	3	تُعزز احترام نظام الدولة	4.12	0.84	مرتفعة
9	4	تتضمن الامتثال للتشريعات المرتبطة بالدولة	4.03	0.80	مرتفعة
6	5	تُثمّي روح المواطنة العالمية والمسؤولية تجاهها	3.96	0.86	مرتفعة
10	6	تعزز لدى الطلبة الوعي بالثقافة السياسية وتحميهم من تبني أفكار التطرف والانغلاق العقلي	3.93	0.85	مرتفعة
1	7	تعزز الكتب الهوية الوطنية والثقافية في مقابل تأثيرات العولمة.	3.91	0.72	مرتفعة
3	8	تتطرق إلى مبادئ التربية السياسية	3.77	0.81	مرتفعة
5	9	تُبرز واقع العالم والأحداث المحيطة به.	3.59	0.98	متوسطة
8	10	تشجع البحث العلمي في القضايا العالمية.	3.40	1.07	متوسطة
		القيم السياسية (الكلي)	3.92	0.59	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (7) أن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم السياسية) جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.59) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.40-4.27)، وجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " توجه إلى الالتزام بالواجبات السياسية مثل احترام الدستور والقانون " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وبانحراف معياري (0.72) وبدرجة تضمين مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " تشجع البحث العلمي في القضايا العالمية. " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (1.07) وبدرجة تضمين متوسطة.

#### الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الانتماء) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	تسلط الضوء على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها	3.82	0.98	مرتفعة
14	2	ترتبط مع التراث الثقافي بشكل إيجابي.	3.80	0.88	مرتفعة
13	3	تمجد إنجازات وتفوق الشعوب	3.63	0.98	متوسطة
11	4	تقدر الكتب الشخصيات الوطنية القومية العالمية.	3.57	0.97	متوسطة
15	5	تجمع بين الخبرات العلمية والثقافية المحلية.	3.49	0.95	متوسطة
18	6	تتمى وعي الطلبة بأسس ومتطلبات التفاعل الحضاري.	3.48	0.94	متوسطة
17	7	تبحث على الاستكشاف ومتابعة التطورات في التقدم العلمي	3.44	0.95	متوسطة
16	8	تبين منهجية علمية في معالجة التحديات.	3.40	0.88	متوسطة
		قيم الانتماء (الكلي)	3.58	0.72	متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية

العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الانتماء) جاءت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.58)



وانحراف معياري (0.72) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.40-3.82)، وجاءت الفقرة رقم (12) التي تنص على " تسلط الضوء على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وبانحراف معياري (0.98) وبدرجة تضمين مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على " تُبين منهجية علمية في معالجة التحديات " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (0.88) وبدرجة تضمين متوسطة.

### الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم المحافظة على البيئة) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
24	1	تشجع الحفاظ على مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة.	3.98	0.83	مرتفعة
27	2	تتَمي الفهم لمفهوم الموارد البيئية وسُبل استدامة استخدامها.	3.92	0.82	مرتفعة
19	3	تُقدّم الكتب استراتيجيات للمحافظة على البيئة	3.88	0.80	مرتفعة
26	4	تشجع على المشاركة في جهود مكافحة التلوث بمختلف أشكاله.	3.80	0.92	مرتفعة
21	5	تقدّم نماذج واقعية لتعزيز التوعية بأهمية البيئة الخضراء.	3.75	0.88	مرتفعة
20	6	تُطرح مبادرات وإرشادات تعزز من الوعي بالمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع والعالم.	3.72	0.96	مرتفعة
22	7	تقدم أنشطة تشجّع على المشاركة التطوعية في الحفاظ على البيئة.	3.67	0.96	متوسطة
23	8	تعزز المشاركة في الفعاليات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة.	3.60	0.93	متوسطة
25	9	تُبين كيفية الاستفادة المثلى من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الوضع البيئي.	3.59	0.90	متوسطة
		قيم المحافظة على البيئة (الكلي)	3.77	0.59	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (9) أن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم المحافظة على البيئة) جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.59) وتراوح المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.59-3.98)، وجاءت الفقرة رقم (24) التي تنص على "تشجع الحفاظ على مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.83) وبدرجة تضمين مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "تُبين كيفية الاستفادة المثلى من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الوضع البيئي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة تضمين متوسطة.

### الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الحوار) مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة في المجال	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
35	1	تبرز أهمية قبول الآخر والحوار معه في بناء مواطنة عالمية متسامحة ومفتوحة.	3.92	0.83	مرتفعة
29	2	تسهم في نشر الوعي بأهمية الاتصال الحديث وتأثيراته.	3.82	0.89	مرتفعة
34	3	توضح أن الحوار بين الأديان والثقافات هو تحدي للقرن الحادي والعشرين.	3.79	0.88	مرتفعة
28	4	تضمّن الكتب الأساليب النقدية العلمية وتشجّع على الحوار البناء.	3.78	0.88	مرتفعة
30	5	تعزز مهارات الحوار المبني على الحجج والأدلة	3.71	0.91	مرتفعة
33	6	تشجّع التفاعل مع المواطن العالمي شريكاً في الإنسانية.	3.70	0.94	مرتفعة
32	7	تتضمن مبادرات تربية تؤكد على الحوار المنمّر بين الطلبة.	3.69	0.99	مرتفعة
31	8	تطوّر القدرة على التعبير عن آراء مُستندة إلى حلول منطقية مقترحة.	3.46	0.92	متوسطة
		قيم الحوار (الكلي)	3.74	0.70	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (قيم الحوار) جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (0.70) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.46-3.92)، وجاءت الفقرة رقم (35) التي تنص على " تبرز أهمية قبول الآخر والحوار معه في بناء مواطنة عالمية متسامحة ومفتوحة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبانحراف معياري (0.83) وبدرجة تضمين مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على " تطوّر القدرة على التعبير عن آراء مُستندة إلى حلول منطقية مقترحة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة تضمين متوسطة.

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة في المجال
مرتفعة	0.87	3.99	تُعزّز من ترابط الشعب والوحدة الوطنية بين مختلف شرائحه.	1	37
مرتفعة	0.94	3.96	تشجّع تبني ثقافة التسامح ومكافحة التحيز والعنصرية في المجتمع.	2	43
مرتفعة	0.89	3.89	تعمق تطبيق مبادئ التعايش السلمي في الواقع.	3	44
مرتفعة	0.85	3.86	تُعزّز قيم احترام حق الآخرين في التفكير والشعور والاعتقاد.	4	42
مرتفعة	0.96	3.84	تغرس قيم السلام في نفوس الطلبة.	5	40
مرتفعة	0.99	3.81	تتمّي وعي الطلبة بأسس وضوابط التعامل الحضاري.	6	41
مرتفعة	0.89	3.80	تعمّق الكتب احترام وتقبل وجهات النظر المختلفة.	7	36
مرتفعة	0.92	3.79	تعزز الدعم للفقراء والمحتاجين وتقديم المساعدة لهم.	8	38
مرتفعة	0.99	3.77	تعزز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم.	9	39
مرتفعة	0.73	3.86	القيم الاجتماعية (الكلي)		

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية لفقرات مجال (القيم الاجتماعية) جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.73) وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.77-3.99)، وجاءت الفقرة رقم (37) التي تنص على " تعزز من ترابط الشعب والوحدة الوطنية بين مختلف شرائحه " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.99) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة تضمين مرتفعة في حين جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على " تعزز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة تضمين مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان تُعزي لمتغير (الجنس، قطاع التعليم، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات كل من: (الجنس، قطاع التعليم، الخبرة) وبيّن الجدول (12) هذه النتائج:

## الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية باختلاف متغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة

الدرجة الكلية	القيم الاجتماعية	قيم الحوار	قيم المحافظة على البيئة	قيم الانتماء	القيم السياسية	المجالات	المستويات	المتغير
3.67	3.65	3.63	3.63	3.47	3.93	المتوسط الحسابي	ذكر	الجنس
0.68	0.82	0.82	0.80	0.81	0.70	الانحراف المعياري		
3.82	3.94	3.77	3.83	3.62	3.91	المتوسط الحسابي	انثى	
0.53	0.67	0.63	0.62	0.66	0.53	الانحراف المعياري		
3.77	3.85	3.70	3.76	3.60	3.92	المتوسط الحسابي	حكومي	قطاع التعليم
0.58	0.72	0.66	0.68	0.72	0.58	الانحراف المعياري		
3.78	3.85	3.86	3.79	3.46	3.91	المتوسط الحسابي	خاص	
0.62	0.79	0.80	0.73	0.69	0.63	الانحراف المعياري		
3.98	3.98	3.94	4.03	3.90	4.06	المتوسط الحسابي	أقل من 5	الخبرة
0.50	0.80	0.59	0.56	0.58	0.55	الانحراف المعياري		
3.68	3.82	3.62	3.62	3.42	3.87	المتوسط الحسابي	5 من - 10	
0.61	0.71	0.65	0.66	0.72	0.63	الانحراف المعياري		
3.77	3.83	3.73	3.78	3.57	3.90	المتوسط الحسابي	أكثر من 10	
0.59	0.73	0.74	0.72	0.72	0.57	الانحراف المعياري		

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تضمين كتب

التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات

الجنس، قطاع التعليم، الخبرة ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخرجت

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (13) يبيّن هذه النتائج:

## الجدول (13)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.777	0.081	0.029	1	0.029	القيم السياسية	الجنس
0.372	0.803	0.414	1	0.414	قيم الانتماء	
0.255	1.307	0.625	1	0.625	قيم المحافظة على البيئة	
0.175	1.858	0.904	1	0.904	قيم الحوار	
0.062	3.544	1.926	1	1.926	القيم الاجتماعية	
0.198	1.679	0.600	1	0.600	الدرجة الكلية	
0.567	0.330	0.120	1	0.120	القيم السياسية	قطاع التعليم
0.516	0.424	0.218	1	0.218	قيم الانتماء	
0.593	0.287	0.137	1	0.137	قيم المحافظة على البيئة	
0.454	0.565	0.275	1	0.275	قيم الحوار	
0.314	1.023	0.556	1	0.556	القيم الاجتماعية	
0.417	0.665	0.237	1	0.237	الدرجة الكلية	
0.512	0.673	0.244	2	0.489	القيم السياسية	الخبرة
0.198	1.644	0.848	2	1.696	قيم الانتماء	
0.177	1.758	0.840	2	1.681	قيم المحافظة على البيئة	
0.446	0.813	0.396	2	.791	قيم الحوار	
0.972	0.028	0.015	2	.030	القيم الاجتماعية	
0.443	0.819	0.292	2	0.585	الدرجة الكلية	
		0.363	116	42.116	القيم السياسية	الخطأ
		0.516	116	59.826	قيم الانتماء	
		0.478	116	55.446	قيم المحافظة على البيئة	
		0.487	116	56.446	قيم الحوار	
		0.543	116	63.038	القيم الاجتماعية	
		0.357	116	41.423	الدرجة الكلية	
			125	43.740	القيم السياسية	الكلية المصحح
			125	64.335	قيم الانتماء	
			125	59.511	قيم المحافظة على البيئة	
			125	60.769	قيم الحوار	
			125	67.458	القيم الاجتماعية	
			125	43.517	الدرجة الكلية	

بيّن الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية باختلاف متغيرات الجنس، قطاع التعليم، الخبرة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان؟

أظهرت نتائج الجدول (6) أنّ درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان جاءت (مرتفعة) على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات (القيم السياسية، والقيم الاجتماعية، وقيم المحافظة على البيئة، وقيم الحوار)، باستثناء مجال (قيم الانتماء) والذي جاء بدرجة متوسطة؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وجود نقص في تنوع المحتوى المتعلق بقيم الانتماء، إذ لم تتناول مفهوم الانتماء بشكل شامل وبالأخص في مجالات تمجيد إنجازات وتفوق الشعوب وتقدير الشخصيات الوطنية القومية العالمية، ولم يضمن المحتوى التفاعل الإيجابي مع الهوية والانتماء الوطني بشكل جيد، وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض تقدير المعلمين، وبعض هذه الكتب لم يتم تطويرها بعد، فقد تم تطوير كتاب الصفين السابع والعاشر فقط.

كما قد تلعب طريقة تقديم المعلومات والمفاهيم دوراً في التأثير في فهم المعلمين وتقديرهم في حال عدم تضمين الكتب وأدلة المعلمين لاستراتيجيات فعالة لتدريس قيم الانتماء؛ وهو ما قد يحد من قدرة المعلمين على نقل هذه القيم بشكل فعّال للطلبة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الصبيح، 2017) المعنونة بـ "تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير تتضمن مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من



وجهة نظر المعلمين التي جاءت بدرجة متوسطة إلى مرتفعة. واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (Assali, 2023) التي أظهرت أن مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية جاءت بدرجة منخفضة. أما بالنسبة للمجالات فقد تم مناقشتها كما يلي:

### المجال الأول: القيم السياسية

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال القيم السياسية جاء بالمرتبة الأولى وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة باستثناء الفقرتين (5) و(8) والتي جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الجدول (7) أن الفقرة رقم (4) التي تنص على "توجه إلى الالتزام بالواجبات السياسية مثل احترام الدستور والقانون حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.72)، وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون القيم السياسية هي من صميم موضوعات كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية والمرحلة الأساسية العليا، وبسبب الدور المنوط بكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في خلق المواطنة الصالحة والفاعلة من خلال التنقيف بالسياسات والقيم السياسية.

وأظهرت نتائج الجدول (7) أن الفقرة رقم (8) والتي تنص على "تشجع البحث العلمي في القضايا العالمية" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.07) وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج التعليمية قد تكون موجهة نحو استيعاب محتوى ومعلومات أكثر من التشجيع على البحث العلمي، إضافة إلى الضغط الزمني على المناهج والدروس، مما يجعل من الصعب تخصيص الوقت الكافي لتنظيم وإجراء البحث العلمي على بعض القضايا العالمية، كما قد تكون تواجه المدارس قيوداً في الموارد المالية والبنية التحتية اللازمة لتعزيز هذا النوع من الأنشطة.

### المجال الثاني: قيم الانتماء

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال قيم الانتماء جاء بالمرتبة الخامسة وجاءت معظم فقراته بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (12) و(14) والتي جاءت بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول (8) أن الفقرة رقم (12) التي تنص على تسلط الضوء على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.98)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى استهداف كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية بشكل يضمن عكسها وتركيزها على واقع الأعراف والتقاليد المتعارف عليها.

وأظهرت نتائج الجدول (8) أن الفقرة رقم (16) والتي تنص على "تبيين منهجية علمية في معالجة التحديات" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.88) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى هذه الكتب قد تميل إلى تبسيط الموضوعات لجعلها أكثر فهماً للطلبة، وقد يكون ذلك عن طريق تقديم المفاهيم بطرق أكثر إيجازاً وبأسلوب أكثر ودية. ورغم أن هذا يسهل فهم الطلبة، إلا أنه قد يتسبب في ضياع بعض التفاصيل حول المنهجيات العلمية.

### المجال الثالث: قيم المحافظة على البيئة

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال قيم المحافظة على البيئة جاء بالمرتبة الثالثة وجاءت معظم فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول (9) أن الفقرة رقم (24) التي تنص على "تشجع الحفاظ على مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة." حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.83)، وتعزو الباحثة رأي المعلمين في هذه النتيجة إلى أن هذه

المهارة جزء أساسي من تطوير مواطن عالمي مسؤول يفهم التحديات العالمية ويسعى للمساهمة في إيجاد حلول مستدامة لها.

وأظهرت نتائج الجدول (9) أن الفقرة رقم (25) والتي تنص على " تُبين كيفية الاستفادة المثلى من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الوضع البيئي "حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.90) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة المناهج التعليمية إلى التحديث لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. فقد لا تشمل الكتب التعليمية التقنيات الأحداث والابتكارات التكنولوجية الأخيرة التي يمكن أن تساهم في تعزيز الوضع البيئي.

كما قد تختلف توجهات المناهج الإقليمية والوطنية فيما يتعلق بكيفية تكامل التكنولوجيا في المجالات الدراسية، وقد لا تكون جميع الدول أو المناطق تولي نفس الاهتمام لاستخدام التكنولوجيا في مجال حماية البيئة.

على الرغم من هذه التحديات، يزداد الاهتمام بتكنولوجيا الحوسبة والتكنولوجيا البيئية، وربما ستشمل المستقبل كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية مزيداً من المعلومات حول كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الوضع البيئي.

#### المجال الرابع: قيم الحوار

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال قيم الحوار جاء بالمرتبة الرابعة وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة باستثناء الفقرة (31) والتي جاءت بدرجة متوسطة وأظهرت نتائج الجدول (10) أن الفقرة رقم (35) التي تنص على " تبرز أهمية قبول الآخر والحوار معه في بناء مواطنة عالمية متسامحة ومفتوحة "حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.83)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ قبول الآخر والحوار معه يعزز التفاهم الثقافي والاحترام المتبادل. كما

يتيح هذا النهج للأفراد فهم تنوع الثقافات والخلفيات وتقدير الاختلافات بين الناس، وهو ما كان لكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية الدور البارز فيها من وجهة نظر المعلمين.

كما يعزز الحوار وقبول الآخر قيم المواطنة العالمية، حيث يتم تعزيز الاندماج والمشاركة الفعالة في القضايا العالمية.

وأظهرت نتائج الجدول (10) أن الفقرة رقم (31) والتي تنص على "تطور القدرة على التعبير عن آراء مُستندة إلى حلول منطقية مقترحة" حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.92) ووقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز الطلبة الزائد على التقييمات والضغوط الأكاديمية بقدر أكبر من التركيز على تطوير مهارات التفكير النقدي.

ولتحسين هذه الوضعية، يمكن تكثيف التركيز على تطوير مهارات التحليل والتعبير في المناهج، وتشجيع المشاركة النقدية والحوار.

#### المجال الخامس: القيم الاجتماعية

أظهرت نتائج الجدول (6) أن مجال القيم الاجتماعية جاء بالمرتبة الثانية وجاءت جميع فقراته بدرجة مرتفعة وأظهرت نتائج الجدول (11) أن الفقرة رقم (37) التي تنص على "تعزز من ترابط الشعب والوحدة الوطنية بين مختلف شرائحه" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.87)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز كتب التربية الاجتماعية والوطنية على تشجيع الطلبة على التفكير بشكل نقدي حول القضايا العالمية، وتحفيزهم على اتخاذ وجهات نظر مستقلة، ودورها في نشر الفهم حول دور الفرد في تحسين الحياة الاجتماعية والبيئية، وتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد، وهو ما يقود إلى ترابط الشعب والوحدة الوطنية لتعزيز التفاهم والاستقرار في المجتمع.

وأظهرت نتائج الجدول (11) أن الفقرة رقم (39) والتي تنص على " تعزز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم " حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.99) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية على قيم المواطنة العالمية المجتمعية (الجمعية) أكثر من توجيهها على القيم الفردية وهو ما قد يظهر ضعفا في تعزيز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان تُعزي لمتغير (الجنس قطاع التعليم، الخبرة)؟

أظهرت نتائج هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية باختلاف متغيرات الجنس وقطاع التعليم والخبرة على جميع المجالات وعلى الدرجة الكلية.

وفيما يتعلق بالنتيجة المتصلة بمتغير الجنس فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك عوامل ثقافية أو اجتماعية لدى القائمين على العملية التعليمية تؤثر على توجهات الفرد نحو المواطنة العالمية والتي تستمر عبر الجنسين بشكل متشابه، ولن يكون لمتغير الجنس الأثر البارز في تلقيها أو إكسابها للطلبة، لأن كتب الدراسات الاجتماعية نفسها تدرس في مدارس الذكور والإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الصبيح، 2017) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر جوهري لاختلاف الجنس على تقديرات المعلمين لدرجة توافر المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية في محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا.

وتختلف مع نتيجة دراسة (العلوي والمعمري، 2020) والتي أظهرت أثرًا لصالح الإناث. ووفقًا لمتغير قطاع التعليم فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بنيت لنتاسب مع القطاع التعليمي في الأردن بغض النظر عن نوعه، حيث أن النظام التعليمي في الأردن نظام مركزي فيتولى المركز الوطني لتطوير المناهج عمليات تطوير كتب الدراسات الاجتماعية التي يتم تدريسها في القطاعين الحكومي والخاص حيث لا توجد نظم تعليمية متعددة لمناهج الدراسات الاجتماعية، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (Assali, 2023)، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة (Hameed, 2020) والتي أظهرت ضرورة اتخاذ قرار مستنير بشأن إمكانية تضمين القيم العالمية في السياقات الخاصة بالأنظمة التعليمية المتعددة.

وبخصوص متغير الخبرة فتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الخبرة هو متغير ثانوي في بيان مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لقيم المواطنة العالمية؛ نظرًا لقلة الأثر المحتمل الذي أظهرته النتائج، فالخبرة من وجهة نظر المعلمين لم يكن لها أثر، وذلك أن معلمي الدراسات الاجتماعية مؤهلين والمعلمين حديثي الخبرة يتم إلحاقهم بدورات مثل دورة المعلمين الجدد ومهارات التحليل، ويتم تبادل الخبرات داخل المدارس وعقد الورشات التدريبية، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة (العلوي والمعمري، 2020) ومع دراسة (الصبيح، 2017) التي بينت أن لا أثر فاعل للخبرة التدريسية في درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمّان.

## ثانياً: التوصيات والمقترحات

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج فإنّ الدراسة توصي وتقترح بما يلي:

- تطوير المناهج الدراسية لتعزيز تضمين قيم المواطنة العالمية بشكل أفضل وموسّع، وتركيز الاهتمام على قيم الانتماء في عمليات تطوير كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- التحديث المستمر للمحتوى الدراسي ليشمل القيم التي حصلت على أدنى تقدير في المجالات:
  - القيم السياسية: تشجيع البحث العلمي في القضايا العالمية.
  - القيم الاجتماعية: تعزيز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم.
  - قيم المحافظة على البيئة: تبيين كيفية الاستفادة المثلى من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الوضع البيئي.
  - قيم الحوار: تطوير القدرة على التعبير عن آراء مستندة إلى حلول منطقية مقترحة.
  - قيم الانتماء: توظيف المنهجية العلمية في معالجة التحديات العالمية الحديثة.
- تبني نهج متعدد التخصصات في التعليم، حيث يمكن دمج مواضيع المواطنة العالمية في مختلف المواد الدراسية.
- توجيه المزيد من البحوث لفهم تأثير تضمين قيم المواطنة العالمية على تطوير التفكير النقدي والسلوك الاجتماعي للطلبة.
- إجراء دراسة تحليلية عن درجة تضمين كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية الوسطى لقيم المواطنة العالمية.
- إجراء دراسة عن مدى ممارسة قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية.
- إجراء دراسة مقارنة بمدى تضمين قيم المواطنة العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة في الأردن مع بيانات إقليمية وعالمية.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، حسام، والمرزوقي، وأحمد (2020). الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عمان. *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (54)، 267.

أبو شقورة، أسماء حرب، عبيدات، هاني حتمل، وطالبة، هادي محمد. (2018). أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية أثناء تدريس التربية (Web Quests) الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26(1)، 417-437.

أبو عليوة، نهلة سيد. (2017). أفكار حول المواطنة العالمية "الكوكبية". *مجلة الطفولة والتنمية*، 8(29).

إسماعيل، سماح محمد إبراهيم. (2019). برنامج مقترح في ضوء الفلسفة الإنسانية لتنمية الميل نحوها وأبعاد الذكاء الروحي وقيم المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (246)، 99-135.

آل عقران، أريج أحمد سعيد. (2020). دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء في ظل التحديات المعاصرة التي تواجهها. *مجلة القراءة والمعرفة*، (229)، 15-65.

بدوي، محمود فوزي أحمد. (2022). دور جامعة المنوفية في تعزيز قيم المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء التحول الرقمي. *مجلة كلية التربية*، 37(خاص)، 428-466.

بوبكري، محمد (2003). *قضايا تربوية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

جاد، محمد خليل إسماعيل. (2021). دور الجامعات في تنمية المواطنة العالمية لدى الطلاب. *مجلة العلوم التربوية*، 4(1)، 330 - 385

الجنابي والعجرش، قيس وحيدر (2018). تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (38)، 570.



حروري، سهام. (2021). الهوية الجزائرية في ظل المواطنة العالمية: بين الانفتاح والانغلاق. *مجلة المفكر*، 16(1)، 159-172.

حسان، سلسبيل أديب، وأبو سنية، عودة عبد الجواد. (2019). درجة تضمين قيم التربية الجمالية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(4)، 26-49.

الختاتنة، زكريات (2021). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن: في محافظة الكرك أنموذجًا. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، 8(8)، 129-154.

الخمشي، جواهر بنت صالح بن عبادة. (2021). دور قيم التسامح لتحقيق المواطنة العالمية في المجتمع السعودي. *مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية*، 8(8)، 123-148.

سمحان، منال فتحي. (2022). رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها. *مجلة كلية التربية*، 37(خاص)، 349-426.

شحاته، حسن (2014). *تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي*، الدار المصرية اللبنانية.

الصباحيين، عبد حسن. (2017). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير تتضمن مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 25(2)، 550.

العامري، محمد بن حمود، اليحيائي، فخرية بنت خلفان، وفوزي، ياسر محمود. (2018). فاعلية مدخل تدريسي تكاملي في التربية الفنية لتفعيل قيم المواطنة العالمية في ضوء مبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان واتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحوه. *دراسات تربوية واجتماعية*، 24(1)، 295-378.

عبد الموجود، أحمد كمال. (2018). العولمة وتشكيل مفهوم المواطنة العالمية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، 67(67)، 85-115.

العدوان، مصطفى، وزيد سليمان، وفضية محمود (2015). أثر برنامج تدريبي في تنمية المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن. *مجلة دراسات في العلوم التربوية*، 42(1).

العسالي، علياء (2023). مدى تضمين محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفين السابع والثامن الأساسيين لقيم المواطنة العالمية في المناهج الفلسطينية، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 23(1).

علام، هبة صابر شاكر. (2019). إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية في جامعة الإسكندرية*، 29(1)، 105-184.

العلوي، سلمى بنت علي بن حميد، والمعمري، سيف بن ناصر بن علي. (2020). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم المواطنة العالمية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة القراءة والمعرفة*، 229(2)، 271-300.

علي، حمدي (2017). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسبوط وسوهاج، *مجلة جامعة الشارقة*، 14(1)، 62-63.

عودة، احمد. (2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. دار الأمل للنشر والتوزيع

الغافري، عواطف بنت سعيد بن خميس، ابن زين الدين، نور حميمي، والعامري، محمد بن حمود. (2020). قيم المواطنة العالمية ومبادئها في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان: دراسة تجريبية. *مجلة البحوث الإسلامية*، 6(48)، 173-184.

محمد، سيدة سلامة، وعطالله، فاطمة محمد البردويلي. (2021). دور المدرسة في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلابها على ضوء بعض المتغيرات المعاصرة" دراسة تحليلية". *مجلة البحث العلمي في التربية*، 22(4)، 1-44.

المسلماني، لمياء إبراهيم الدسوقي إبراهيم. (2019). تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر: تصور مقترح. *المجلة التربوية*، 59(59)، 735-812.

نصار، نور الدين (2018). أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية وسبل تعزيزها (جامعة الأزهر أنموذجاً)، مجلة جامعة الأزهر غزة، 20(2)، 139-172.

الهزايمة، لبنى محمد خلف، والقاعد، إبراهيم عبد القادر. (2020). أزمة القيم ودور كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في مواجهتها من وجهة نظر المعلمين بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(20)، 56-78.

الهواملة، كوثر مصطفى جميل. (2022). التراث والثقافي الحضاري في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، 2(2)، 53-66.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

Assali, A. Y. R. (2021). The Extent of Including the Values of Global Citizenship in the Palestinian Curricula Content of Social Studies Textbooks of the Seventh and Eighth Grades. *Zarqa Journal for V Research and Studies in Humanities*, Vol. 23 No. A, 245-260.

Aydin, H. and Cinkaya, M. (2018), "Global citizenship education and diversity (GCEDS): A measure of students' attitudes related to social studies program in higher education", *Journal for Multicultural Education*, Vol. 12 No. 3, pp. 221-236.

Chong, E.K.M. (2015), "Global citizenship education and Hong Kong's secondary school curriculum guidelines: From learning about rights and understanding responsibility to challenging inequality", *Asian Education and Development Studies*, Vol. 4 No. 2, pp. 221-247.

Hameed, S. (2020), "Global citizenship education practices in Singapore and Australia: the fusion of the global eye with the national eye", *International Journal of Comparative Education and Development*, Vol. 22 No. 3, pp. 169-184.

Krejsie, R. & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(1), 607-610.

Natalia, A. Stephen, R. Shonda, G. LaVelle, H (2018). Perception of

UNESCO (2015). Global citizenship education: Topics and learning objectives. Accessed June 3, 2020, at <http://www.unesco.org/new/en/global-citizenship-education>.

university responsibility and global citizenship. Department of Psychology. University-Commerce. *journal of educational science psychology*.

Wren, S.T. (2021), "Improving Emirati students' social responsibility competence through global citizenship education", *Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives*, Vol. 17 No. 2, pp. 80-94.

### ثالثاً: المراجع الإلكترونية

<https://www.oxfam.org.uk/education/who-we-are/what-is-global-citizenship/> (7/12/2023).

الموقع الرسمي للأمم المتحدة: تعليم المواطن العالمي | الأمم المتحدة (un.org)

<https://moe.gov.jo> :الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم (2023)

<https://nccd.gov.jo/Default/AR>:الموقع الرسمي للمركز الوطني لتطوير المناهج (2023)

## الملحقات

## الملحق (1)

### الاستبانة بصورتها الأولى



اسم الدكتور المحترم:

الرتبة الأكاديمية:

التخصص:

جهة العمل (الجامعة/ الكلية):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ،،،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وقد أطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، واستعانت بها لإعداد وتطوير الاستبانة، حيث تكونت الاستبانة من قسمين:

**القسم الأول:** الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، وشملت: (الجنس، سنوات الخبرة، والسلطة المشرفة).

**القسم الثاني:** فقرات الاستبانة وبلغ عددها (44) فقرة موزعة على (5) مجالات فرعية: وهي (القيم السياسية وقيم الانتماء، وقيم المحافظة على البيئة، وقيم الحوار، والقيم الاجتماعية). ونظراً لما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل من سعادتكم التكرم بإبداء آرائكم حول فقرات الاستبانة من حيث وضوحها وملاءمتها لموضوع الدراسة وانتمائها للمجال، وسلامة صياغتها اللغوية، والتكرم بإضافة وحذف أو تعديل ما ترونه مناسباً. شاكرة لكم حسن تعاونكم ،،،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: ختام حسين سعيد العساكره

الدكتورة المشرفة: أ. د. إلهام علي الشلبي

رقم الهاتف: 0775491011

البريد الإلكتروني: 402120110@stu.meu.edu.jo

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. سنوات الخبرة:

( ) أقل من خمس سنوات ( ) من (5) سنوات إلى (10) سنوات ( ) أكثر من (10)

سنوات

3. السلطة المشرفة:

( ) المدارس الحكومية ( ) المدارس الخاصة

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
<p><b>المجال الأول: القيم السياسية :</b> هي المبادئ والمعايير الأخلاقية التي توجه سلوك الأفراد والمجتمعات في الميدان السياسي. هذه القيم تحدد السمات والاتجاهات التي تؤثر في تقديرنا للقرارات السياسية والتفاعلات الحكومية. تعكس القيم السياسية العقيدة والمفاهيم الأساسية التي تؤمن بها جماعة أو مجتمع بشأن الحكم والسلطة والحقوق والعدالة والحريات.</p>								
1	تعزز الهوية الثقافية في مقابل تأثيرات العولمة.							
2	تشجع على الانتماء الوطني.							
3	تسلط الضوء على المفاهيم المتعلّقة بالتربية السياسية.							
4	تضمن الالتزام بالواجبات السياسية احترام الدستور والقانون.							
5	تبرز واقع العالم والأحداث المحيطة بنا.							
6	تُنمّي روح المواطنة العالمية والمسؤولية تجاهها.							
7	تُعزز احترام نظام الدولة وعدم انتهاكه.							
8	تشجع البحث العلمي في القضايا العالمية.							
9	تتضمن الامتثال للتشريعات المرتبطة بالدولة.							
<p><b>المجال الثاني: قيم الانتماء :</b> تشير إلى الارتباط والانتماء إلى مجموعات أو جماعات معينة، سواء كانت هذه المجموعات تقتصر على العائلة والقومية، أو تتعلق بمستوى أوسع مثل الثقافة والدين والجنسية أو المجتمعات الاجتماعية والسياسية. إنها العواطف والاحترام والانتماء التي يشعر بها الأفراد تجاه مجموعاتهم أو مجتمعاتهم.</p>								
10	تُقدّر الشخصيات الوطنية القومية العالمية.							
11	تسلط الضوء على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها.							
12	تمجّد إنجازات وتفوق شعوبها.							
13	ترتبط مع التراث الثقافي بشكل إيجابي.							
14	تجمع بين الخبرات العلمية وتعزز قيم المواطنة العالمية.							





الرقم	الفقرة	الانتماء للمجال		وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		الملاحظات والتعديلات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
<p><b>المجال الرابع: قيم الحوار:</b> تشير إلى المبادئ والقواعد الأساسية التي يجب أن تتوفر في عملية الحوار لتكون بناءة وفعالة. إنها القواعد والمبادئ التي تسهم في تحقيق تبادل مثمر للأفكار والمعلومات بين الأفراد أو الجماعات المشاركة في الحوار. تهدف قيم الحوار إلى تعزيز التفاهم، وتقدير وجهات النظر المختلفة، وبناء حلول مشتركة.</p>								
27	تضمن الأساليب النقدية العلمية وتشجع على الحوار البناء.							
28	تعزز لدى الطلاب الوعي بالثقافة السياسية وتحميمهم من تبني أفكار التطرف والانغلاق العقلي.							
29	تسهم في نشر الوعي بأهمية الاتصال الحديث وتأثيراته.							
30	تقوي مهارات الحوار المبني على الحجج والأدلة.							
31	تطور القدرة على التعبير عن آراء مُستندة إلى حلول منطقية.							
32	تتضمن مبادرات تربوية تؤكد على الحوار المثمر بين الطلاب.							
33	تشجع على التفاعل مع المواطن العالمي والتعرف عليه باعتباره شريكاً في الإنسانية.							
34	توضح أن الحوار بين الأديان والثقافات ليس مجرد تجربة فكرية، بل هو تحدي للقرن الواحد والعشرين.							
35	تبرز أهمية قبول الآخر والحوار معه كخطوة أساسية في بناء مواطنة عالمية متسامحة ومفتوحة.							
<p><b>المجال الخامس: القيم الاجتماعية:</b> هي المبادئ والمعايير التي تحدد سلوك وتفاعلات الأفراد والجماعات في المجتمع. هذه القيم تشكل أساساً للتفاعلات الاجتماعية وتوجه تصرفات الأفراد والمجتمع بشكل عام. إنها المبادئ والعقائد التي يتبناها الأفراد والمجتمعات وتؤثر في طريقة تعاملهم مع بعضهم البعض ومع مختلف القضايا والمواقف.</p>								
36	تعمق احترام وقبول وجهات النظر المختلفة.							
37	تعزز من ترابط الشعب وتعزيز الوحدة الوطنية بين مختلف شرائحه.							

الملاحظات والتعديلات	الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		الانتماء للمجال		الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير واضحة	واضحة	غير منتمة	منتمة	
							38
							39
							40
							41
							42
							43
							44

### اقترح إضافة بعض الفقرات

.....

.....

.....

.....

## الملحق (2)

### قائمة بأسماء السادة محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	جهة العمل (الجامعة / الكلية)
1	بسام عبد الله طه	أستاذ	مناهج وأساليب تدريس العلوم	كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا
2	علي عبد الكريم محمد الكساب	أستاذ	أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية	الأونروا كلية العلوم التربوية الجامعية
3	عودة عبد الجواد أبو سنيينة	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
4	فواز شحادة	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
5	إياد علي الصرايرة	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية
6	أنس عدنان عضيبات	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية في منيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية - قسم المناهج
7	آيات المغربي	أستاذ مساعد	مناهج العلوم وطرق تدريسها	جامعة الشرق الأوسط (كلية الآداب والعلوم التربوية)
8	ثرثيا العثمان	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط (كلية الآداب والعلوم التربوية)
9	غازي طاشمان	أستاذ مساعد	الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	جامعة الإسراء (كلية العلوم التربوية)
10	محمد زهران ابو علي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق التدريس	جامعة الزيتونة كلية الآداب-قسم العلوم التربوية
11	هبه توفيق أبو عيادة	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية في منيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية - قسم الإدارة التربوية
12	دعاء ماجد خليفة	دكتورة	المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية

\* تم الترتيب حسب الرتب ثم الأحرف الأبجدية

الملحق (3)  
الاستبانة بصورتها النهائية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعلم المحترم / المعلمة المحترمة

تحية طيبة وبعد،،،

تعد الباحثة دراسة بعنوان: " درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط، لذا أرجو التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة التي هي جزء من هذه الدراسة، راجيةً منكم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة بعناية، واختيار البديل المناسب الذي يمثل إجابتكم، بكل صراحة وصدق.

وإنني أؤكد لكم أن جميع المعلومات والبيانات الواردة في هذه الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، وستعامل بموضوعية وسرية تامة.

مقدرة وشاكرة لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة: ختام حسين سعيد العساكره

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

(يرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي يمثل إجابتك):

1. الجنس:

( ) ذكر ( ) أنثى

2. سنوات الخبرة:

( ) أقل من خمس سنوات ( ) من (5) سنوات إلى (10) سنوات ( ) أكثر من (10) سنوات

3. قطاع التعليم:

( ) المدارس الحكومية ( ) المدارس الخاصة

## القسم الثاني: فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		1	2	3	4	5
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
<p><b>المجال الأول: القيم السياسية :</b> هي المبادئ والمعايير الأخلاقية التي توجه سلوك الأفراد والمجتمعات في الميدان السياسي. هذه القيم تحدد السمات والاتجاهات التي تؤثر في تقديرنا للقرارات السياسية والتفاعلات الحكومية. تعكس القيم السياسية العقيدة والمفاهيم الأساسية التي تؤمن بها جماعة أو مجتمع بشأن الحكم والسلطة والحقوق والعدالة والحريات.</p>						
1	تعزز الكتب الهوية الوطنية والثقافية في مقابل تأثيرات العولمة.					
2	تُشجّع على الانتماء الوطني.					
3	تتطرق إلى مبادئ التربية السياسية.					
4	توجه إلى الالتزام بالواجبات السياسية مثل احترام الدستور والقانون.					
5	تُبرز واقع العالم والأحداث المحيطة به.					
6	تُثمّي روح المواطنة العالمية والمسؤولية تجاهها.					
7	تُعزز احترام نظام الدولة.					
8	تشجع البحث العلمي في القضايا العالمية.					
9	تتضمن الامتثال للتشريعات المرتبطة بالدولة.					
10	تعزز لدى الطلبة الوعي بالثقافة السياسية وتحميمهم من تبني أفكار التطرف والانغلاق العقلي.					
<p><b>المجال الثاني: قيم الانتماء :</b> تشير إلى الارتباط والانتماء إلى مجموعات أو جماعات معينة، سواء كانت هذه المجموعات تقتصر على العائلة والقومية، أو تتعلق بمستوى أوسع مثل الثقافة والدين والجنسية أو المجتمعات الاجتماعية والسياسية. إنها العواطف والاحترام والانتماء التي يشعر بها الأفراد تجاه مجموعاتهم أو مجتمعاتهم.</p>						
11	تُقدّر الكتب الشخصيات الوطنية القومية العالمية.					
12	تسلط الضوء على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها.					
13	تمجّد إنجازات وتفوق الشعوب.					
14	ترتبط مع التراث الثقافي بشكل إيجابي.					
15	تجمع بين الخبرات العلمية والثقافية المحلية.					
16	تُبين منهجية علمية في معالجة التحديات.					
17	تحث على الاستكشاف ومتابعة التطورات في التقدم العلمي.					
18	تتّمّي وعي الطلبة بأسس ومتطلبات التفاعل الحضاري.					

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		1	2	3	4	5
		قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
<p><b>المجال الثالث: قيم المحافظة على البيئة :</b> تعبر عن الاعتقاد والاهتمام بالمحافظة على البيئة الطبيعية والحيوية من أجل تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان واحترام الطبيعة والحياة البيئية. إنها القيم والمبادئ التي تشجع على اتخاذ خطوات للحفاظ على الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، والمحافظة على التنوع البيولوجي، وضمان استدامة البيئة للأجيال القادمة</p>						
19	تُقدّم الكتب استراتيجيات للمحافظة على البيئة.					
20	تُطرح مبادرات وإرشادات تعزز من الوعي بالمسؤولية تجاه البيئة والمجتمع والعالم.					
21	تقدّم نماذج واقعية لتعزيز التوعية بأهمية البيئة الخضراء.					
22	تقدم أنشطة تشجع على المشاركة التطوعية في الحفاظ على البيئة.					
23	تعزز المشاركة في الفعاليات العلمية ذات الصلة بقضايا البيئة.					
24	تشجّع الحفاظ على مصادر الطاقة المتجددة وغير المتجددة.					
25	تُبين كيفية الاستفادة المثلى من التقنيات التكنولوجية الحديثة لتعزيز الوضع البيئي.					
26	تشجع على المشاركة في جهود مكافحة التلوث بمختلف أشكاله.					
27	تتمّي الفهم لمفهوم الموارد البيئية وسبل استدامة استخدامها.					
<p><b>المجال الرابع: قيم الحوار:</b> تشير إلى المبادئ والقواعد الأساسية التي يجب أن تتوفر في عملية الحوار لتكون بناءة وفعّالة. إنها القواعد والمبادئ التي تسهم في تحقيق تبادل مثمر للأفكار والمعلومات بين الأفراد أو الجماعات المشاركة في الحوار. تهدف قيم الحوار إلى تعزيز التفاهم، وتقدير وجهات النظر المختلفة، وبناء حلول مشتركة.</p>						
28	تضمّن الكتب الأساليب النقدية العلمية وتشجّع على الحوار البناء.					
29	تسهم في نشر الوعي بأهمية الاتصال الحديث وتأثيراته.					
30	تعزز مهارات الحوار المبني على الحجج والأدلة.					
31	تطوّر القدرة على التعبير عن آراء مُستندة إلى حلول منطقية مقترحة.					



الدرجة					الفقرة	الرقم
1	2	3	4	5		
قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
					تتضمن مبادرات تربية تؤكد على الحوار المثمر بين الطلبة.	32
					تشجّع التفاعل مع المواطن العالمي باعتباره شريكاً في الإنسانية.	33
					توضح أن الحوار بين الأديان والثقافات هو تحدي للقرن الحادي والعشرين.	34
					تبرز أهمية قبول الآخر والحوار معه في بناء مواطنة عالمية متسامحة ومفتوحة.	35
<p><b>المجال الخامس: القيم الاجتماعية:</b> هي المبادئ والمعايير التي تحدد سلوك وتفاعلات الأفراد والجماعات في المجتمع. هذه القيم تشكل أساساً للتفاعلات الاجتماعية وتوجه تصرفات الأفراد والمجتمع بشكل عام. إنها المبادئ والعقائد التي يتبناها الأفراد والمجتمعات وتؤثر في طريقة تعاملهم مع بعضهم البعض ومع مختلف القضايا والمواقف.</p>						
					تعمّق الكتب احترام وتقبل وجهات النظر المختلفة.	36
					تعزّز من ترابط الشعب والوحدة الوطنية بين مختلف شرائحه.	37
					تعزز الدعم للفقراء والمحتاجين وتقديم المساعدة لهم.	38
					تعزز احترام خصوصية الأفراد وحقوقهم.	39
					تغرس قيم السلام في نفوس الطلبة.	40
					تتمّي وعي الطلبة بأسس وضوابط التعامل الحضاري.	41
					تُعزّز قيم احترام حق الآخرين في التفكير والشعور والاعتقاد.	42
					تشجّع تبني ثقافة التسامح ومكافحة التحيز والعنصرية في المجتمع.	43
					تعمق تطبيق مبادئ التعايش السلمي في الواقع.	44

## الملحق (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY  
Amman - Jordan

**مكتب رئيس الجامعة**  
Office of the President

الرقم: در/خ/250  
التاريخ: 2023/10/21

**معالي الأستاذ الدكتور عزمي محمود محافظتة الأكرم**  
**وزير التربية والتعليم**


تحية طيبة وبعد،،،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة التزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة ختام حسين سعيد العساكره ورقمها الجامعي ( 402120110 ) المسجلة في برنامج ماجستير مناهج وطرق التدريس/ كلية الآداب والعلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات لدى المدارس في عمّان لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.


**وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...**

**رئيسة الجامعة**

**أ.د. سلام خالد المحادين**



(+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo

  
WWW

## الملحق (5)

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التعليم الخاص ومدير التربية والتعليم



وزارة التربية والتعليم

الرقم ٥٤٥٧٦١١٠/٣

التاريخ ٢٤ ربيع الثاني ١٤٤٥

الموافق ٢٠٢٣/١١/٠

السيد مدير إدارة مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم والمعلومات  
السيد مدير إدارة التعليم الخاص  
السيد مدير التربية والتعليم للواء وادي السير

الموضوع:

(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة ختام حسين سعيد العسكرة تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا لقيم المواطنة العالمية من وجهة نظر المعلمين" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك بيانات ومعلومات وتطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي المدارس التابعة لإدارتكم/مديرتكم .

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها، على أن تتم مطابقة الأداة المطبقة مع الأداة المرفقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

/ وزير التربية والتعليم

  
مدير إدارة التخطيط بالوكالة



نسخة/ مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي  
نسخة/ مدير البحث والتطوير التربوي  
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي  
نسخة/ الملف ١٠/٣  
المرفقات: (٦) صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية

مأق: +٩٦٢ ٦ ٥٦٠٧١٨١ فاكس: +٩٦٢ ٦ ٥٦٦٦٠١٩ ص.ب.١٦٤٦٤٤١٨١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo